الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
The People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scietific Reseqrch
المركز الجامعي – صالحي أحمد -النعامة-Naama University centre-salhi Ahmed
معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:

الصّورة التَّعليميَّة فِي الكتَاب المدرسِي في مَرحلَة المتَوسط

- قراءة و تقويم -

ميدان اللغة والأدب العربي الشعبة دراسات لغوية تخصص لسانيات عربية

إشراف الأستاذة: إعداد الطالبة :
د. بن عطة صفية سعد حنان

الموسم الجامعي: 1444 هـ/ 1445هـ ،الموافق 2023م/2024م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : سعد حنان

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 209364211

الصادرة بتاريخ : 02-07-2023

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي (كتاب السنة أولى متوسط للغة العربية وآدابها)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 29-ماي-2024

توقيع المعني

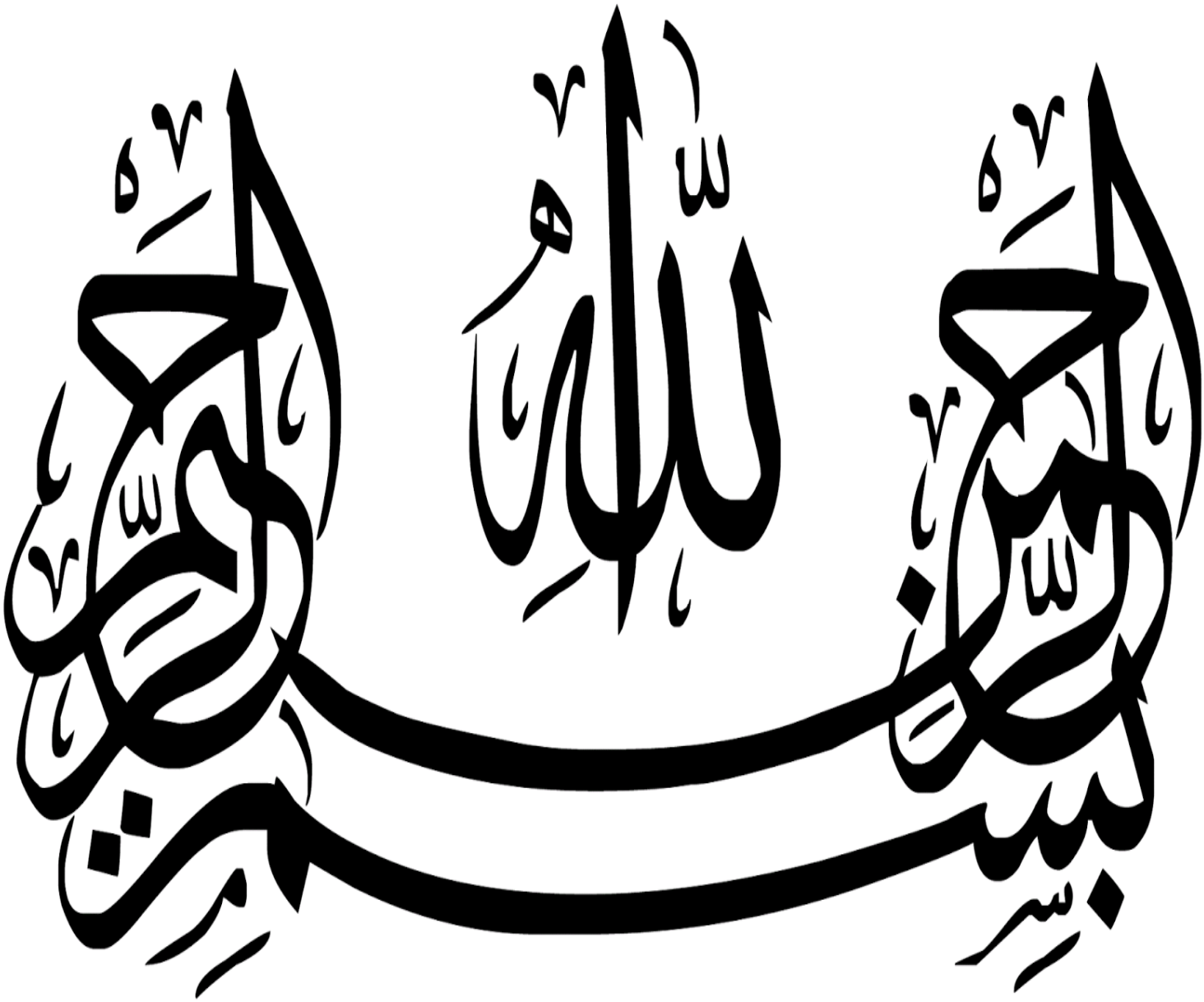
بسم الله الرحمن الرحيم

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ".

' المجادلة '11 '

شُكر وَ تقدير

أقدِّم خالص شُكري و تَقديري إلى الأستاذة المشرفة "بن عطَّة صفيّة"، على كلِّ ما قدَّمته لنا من توجيهات وَ نصائح ثمينة في إثراء موضوع دراستنا .

فليبارك الله مسعاك بالأجر و الثواب .

الإهداء:

أهدي هذا العمل المتواضع للوالدين الكريمين حفظهما الله .

إلى إخوتي و صديقاتي وكل من ساندني .

إلى عائلتي لكم منِّي كل الحب والتَّقدير.

مقدمة

مقدمة:

يُعَدّ المنهاج التربوي أداة أساسية في المدرسة الحديثة نظراً لأهميته في نقل المعارف والمعلومات إلى التلميذ، ممّا يساعده على الاندماج في المجتمع وبناء مستقبله ليصبح مواطناًفعّالاً في مختلف المجالات الاجتماعية وفقاً لتخصصه ، وتختلف المناهج التّعليميّة بين المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بناءً على التدرج فيها، وتتنوّع المواد التي تشملها مثل المواد اللغوية والاجتماعية والمدنية والدينية، لما لها من أثر في تعزيز القيم وثقافة المجتمع.[1]

وتبدأالعمليّة التّعليميّة البيداغوجيّة من سنِّ الخامسة أو السادسة، حيث يبدأ الطفل أولى مراحله في تعلُّم اللُّغة العربيّة بأشكالها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وذلك من خلال وسائل تعليمية متنوعة بخلاف اللغة التي اكتسبها من الأسرة والمجتمع خلال السنوات الخمس الأولى ، كما يتعلم الطفل في المدرسة الابتدائية كيفية تنظيم أفكاره وفهم المعاني والتفاعل مع الأطفال الآخرين[2].

يعتمد المعلمون على الصور التّعليميّة كأداة لتبسيط مستوى فهم المتعلم وإدراكه، من السّهل إلى الصّعب، بالاستناد إلى المشاهدة البصرية ، إذ يصعب على ال تلميذ تصور الأشياء بدون وجود وسيلة ملموسة تساعده على استيعابها.

لقد أثبتت الصور فعاليتها وأصبحت تحتل مكانة مهمّة في الكتب التّعليميّة، خاصة في المراحل الأولى من التّعليم عندما يكون المتعلِّم طفلًا ، في هذه المرحلة العمرية، يُعد التلميذ مستكشفًا لكل ما يحيط به، معتمدًا بشكل أساسي على الحواس البسيطة، وعلى رأسها الملاحظة البصرية، وقد تحمل الصور أثراً هاماً في اكتساب ال تلميذ للغة، وخاصة تلك الموجودة في الكتب المدرسية التي يجب أن تكون مناسبة لعمره ومستوى تفكيره واهتماماته الشخصية،والهدف من الصور في الكتب المدرسية هو مساعدة الم تعلم على تطوير الإدراك البصري والفكري، وبالتالي تعزيز مهاراته في التحدث والقراءة.

[1]- ينظر: المنهاج الخفي في الصورة التعليمية_ دراسة تحليلية لبعض الصور التعليمية ،مجلة المناهل ،المجلد 04،العدد02 ، 2023|ص45 .

[2]- ينظر:مكانة الصورة التعليمية كنسق معرفي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ،حيدور مريم آسية ،جامعة وهران ،أحمد بن بلة ،المجلد 07 ،العدد 08، فيفري 2023 ،ص 345 .

تُعد الصّورة وسيلة تعليميّة مهمة تُعزز سيميولوجيا التواصل بين المعلم والتلميذ، خصوصاً عندما يكون من الصعب على ال تلميذ استيعاب اللّغة بسبب نضجه العقلي والتصوّري المحدود، حيث يواجه صعوبة في تصور الأفكار المجردة ، وتأتي أهمية الصورة التّعليميّة في أنها تساعد المعلم على نقل الخبرات بفعالية، وتساهم في إنجاح العمليّة التّعليميّة من خلال تسهيل فهم الأفكار والمعلومات لدى المتعلّمين. كما أنّها تعدّ من بين أهم الوسائل في المناهج التّعليميّة، إذ يتحمل الاتصال غير اللغوي، ولا سيما الوسائل التعليمية البصرية، جزءًا كبيرًا من عبء تعليم المعرفة اللغوية ، ومن بين هذه الوسائل، تحتل الصور مكانة بارزة كأداة مساعدة مهمة في العمليّة التّعليميّة[3]، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا البحث، والتي تمثّلت في الموضوع المعنون بـ:

«الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي في مرحلة المتوسط، دراسة وتقييم»

ومن أهم الأسباب التي جعلتنانختار هذا الموضوع هي:

1. ارتباط الموضوع بمجال التّخصص .
2. بيان دور وتأثير الصّورة التّعليميّة في العمليّة البيداغوجيّة التّعليميّة .

ومن هذه الأسباب نشأت لدينا فكرة هذهالدراسة الهادفة إلى الإجابة عن الإشكالية التالية:

هل كانت الصور مادة أساسية ؟

وإلى أيّ مدى يمكن اعتبار الصورة التعليمية وسيلة ناجحة في بلوغ أهداف العملية التعليمية؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية وضعت خطّة مقسمة على فصلين تتصدرهما مقدمة ومدخل، وهي كالتالي:

المدخل:والذي تمّ فيه عرض المفاهيم المتعلقة بالوسيلة والتعليمية والصورة والكتاب المدرسي ،أما **الفصل الأول**: والذي يحمل عنوان الصورة التعليمية والكتاب المدرسي، وتنّ فيه دراسة ماهية الوسائل التعليمية وأنواعها وأهميتها، ودراسة ماهية الصورة التعليمية وأنواعها وأهميتها كذلك، ثم **الفصل الثاني** : وهو الفصل التطبيقي لهذه

[3]- ينظر :مكانة الصورة التعليمية كنسق معرفي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية ،ص 345 .

الدراسة، وتمّ فيه دراسة واقع الكتاب المدرسي، وعرض فيه الأسئلة الخاصة بالاستبانة وتحليلها والتعليق عليها ،و أخيراً **خاتمة**؛ وفيها تمّ عرض مجموعة النتائج المحصل عليها في نهاية هذا البحث.

وقد اتبع ت المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي في دراسة هذا البحث حيث قمت بوصف و تحليل عناصره ، قدمت بذلك مجموعة من النماذج مع الشرح والتحليل، معتمدين على أهم المراجع والتي من أبرزها:

1. كتاب الوسائل التّعليمية لسمير جلوب .
2. إنتاج و تصميم الوسائل التّعليميّة لمحمد عيسى الطيطي .
3. الصّورة في الكتاب المدرسي لأحمد سعدي .

وفي إنجازنا لهذا البحث واجهتنا مجموعة من الصعاب كان من أهمها:

1 - كثرة البحوث و الأفكار حوله مما سبّب لنا تشتّتا في جمع المادّة .

2 - قلة الكتب الملموسة و عدم توفرها في المكتبة .

ولكن وبالرغم من الصعاب إلّا أنّها كانت محفزاً لمواصلة العمل .

وفي الأخير أشكر الأستاذة المشرفة على الجهود التي بذلتها ،و الحمد لله كثيراً لتوفيقي .

سعد حنان

بتاريخ:29ماي2024

الموافقل:20ذي القعدة 1445

بالعين الصفراء ولاية النعامة

مَدخَل مَفاهِيمِي

تمهيد :

إنَّ التَّعلِيمِيَّة هِيَ الدِّرَاسَة العِلمِيَّة لِطرَائِقِ التَّدْرِيس وَ تِقنِيَاتِه ، فَهِيَ مَجمُوعَة مِن الأَسَالِيب وَ التّقنِيَات اِستُخدِمَت لِنَقلِ المَعرِفَة وَ التَّعلِيم ، كَمَا أَنَّهَا تَهدِفُ إِلَى تَيسِيرِ وَ تَسهِيلِ عَمَلِيَّة التَّعَلُّم وَ الفَهمِ لَدَى الطُّلَّاب وَ تَطوِيرِ مَهارَاتِهِم وَ قُدُرَاتِهِم .

وَ لِهَذَا تَعَدَّدَت التّعرِيفَات لِمصطَلَحِ التَّعلِيمِيَّة وَ تَنوعَت، نَتَطرَّقُ لِبعضٍ مِنهَا :

أولاً: التَّعلِيمِيَّة :

أ.لغة: جَاء فِي لِسان العَرَب "وَ العِلمُ : نَقِيضُ الجَهلِ ، عَلِمَ عِلمًا وَ عَلُمَ هُوَ نفسهُ ، وَ رجُلٌ عَالِمُ وَ عَلِيمٌ مِن قومٍ عُلمَاء فِيهِمَا جَمِيعًا... وَ عَلِمتُ الشَّيء أعلَمُه ،عِلمًا ، عَرِفتُهُ ."[1]

وَ جَاءَ فِي تَاجِ العَرُوس : فِي مَادَّة (ع ل م) : "العِلمُ : إِدرَاكُ الشَّيْء بِحَقِيقَتِه ، وَ ذلِكَ ضَربَان : الأَوَّل : إِدرَاكُ ذَاتِ الشَّيءِ ،وَ الثَّانِي : الحُكمُ علَى الشَّيءِ بِوُجودِ شَيء هُوَ مَوجُود لَه ، أَو نَفي شَيء هُوَ مَنفِيّ عَنْه ، عَلم الأَمْر إِذَا أتقَنه كَتَعلُّمِه ، وَ قَد مَرَّ عَن بَعضِهِم أَنَّ التَّعلُم هُو تَنبُّه النَّفسِ لِتَصوُّرِ المَعَانِي ."[2]

وَ جَاء فِي المُعجَمِ الوَسِيط أَيضًا : "علمه ، علماً : وسمه بِعَلَامة يُعرَفُ بِهَا .وَ غلبه فِي العلم ، وشفته ، علماً... شفها...، (علم) فلان ،علماً ، اِنشَقَّت شَفَتَه العُليَا ، فَهُوَ أَعلَم وَ هِي علماء ....علم و الشيء علماً ."[3].

وَ مِنه يَتضِّح لَنَا مِن هَذهِ المَفَاهِيم اللُّغوية أَنَّ التّعلِيمِيَّة أصلُهَا مِن مادَّة "عَلِمَ"وَ هِيَ تَعنِي :

_ إِدرَاكُ مَاهِية ذَات الشَّيء .

_ مَعرِفَة حَقِيقَة الشَّيء .

_العِلمُ بِالشَّيءِ .

_ كَمَا أَنَّ التَّعَلُم هُوَ تَنبِيه لِتَصوُّر المَعَانِي .

- وَ هَذِهِ أَهَم النّقَاط التِّي يُمكِنُ اِستِخلَاصِهَا وَ الخُرُوج بِهَا مِمَّا سَبَق .

ب.التعليمية: اِصطِلَاحاً :

" إِنَّ التّعلِيمِيَّة مُصطَلَح خَاص بِعُلُومِ التَّربية وَ هِي تُقابِل فِي اللُّغةِ الفِرنسِيَّة يُقابِلُه بِاللُّغةِ العَرَبيَّةِ DIDACTIQUE ، أَي تَعلِيمِي وَ DIDASCOLOGIE DIDACTIQUE " التَّعلِيمِية " أَو عِلم التَّدرِيس وَ عِلم التَّعلِيم ، وَ مِن الدَّارِسِين مَن يَذهبُ إِلَى إِبقَاءِ المُصطَلَح الأَجنَبِي كَمَا هُوَ أَي :" دِيدَاكتِيك " تَجنُّباً لِأي

---

[1]- لسان العرب ،إبن منظور ، مادة (علم)، تح : خالد رشيد القاضي ،دار الأبحاث ،ط1 ،2008،الجزائر ،ص362،

[2]- تاج العروس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، مادة (علم) ، تح :نواف الجراح ، دار الأبحاث للترجمة و النشر و التوزيع ، ط1 ،2011، الجزائر ،ص 476

[3] الوسيط ،ابراهيم أنيس و آخرون ،مادة (علم) ، مكتبة الشروق الدولية ،ط4 ،2004 ، القاهرة ،ص 654 .

لُبسٍ ، وَ هُوَ الدِّرَاسة العِلمِيَّة لِطَرَائِقِ التَّدرِيس وَ لتقنِيَاتِه وَ لِأشكَال تَنظِيم حَالَات التَّعلُّم ،التِّي يَخضَعُ لَهَا التِّلمِيذ بُغيَة الوُصُول إِلَى تَحقِيق الأَهدَافِ المنشُودَة سَواء عَلَى المُستَوَى العَقلِي أَو الإِنفِعَالي أَو الحِسّي الحَركِي ."[4]

وَ عُرِّفت أيضاً هيَ : " كلُّ ما يَستَعينُ بِه المعلِّمُ فِي تَدرِيسِهِ ، لِجَعلِ دَرسِهِ أَكثَرَ إِثَارةً وَ تَشوِيقاً ، وَ لِجعلِ الخِبرَة التَّربوِيَّة التِّي يمرُّ بِها هَؤلَاء الطُّلَابِ ، خِبرَة حَيَّة وَ هَادِفَة ."[5]

كَما تُعرَفُ التَّعلِيمِيَّة فِي قَامُوسِ التَّربيَة الحَدِيث عَلَى أَنَّها : " دِرَاسَة مسَارَات التَّعَلُم وَ التَّعلِيم المُتعَلِّقَة بِمَجَالٍ خَاص مِن مَجَالَات المَعرِفَة : مَادَّة دِراسِيَّة أَو مِهنَة مَثلاً ."[6]

وَ تعرف أَيضاً أَنَّهَا : "مَجمُوعَة الطَّرائِق وَ التِّقنِيات وَ الإِجرَاءاتِ التِّي تَتَّخِذ لِلتَّعلِيمِ."[7]

وهي أيضا : "مَادَّة تَربوية مَوضُوعُهَا تَخطِيط وَ مُرَاقَبَة وَ تَعدِيلِ الوَضع البِيدَاغُوجِي ."[98]

وَ أَنَّهَا : "مَجمُوع الطَّرائِق وَ التِّقنِيَّات وَ الوَسَائِل التِّي تُسَاعِد عَلَى تَدرِيسِ مَادَّة مُعيَّنَة ."[10]

وَ نَستَنتِج مِن هَذِهِ المَفَاهِيم وَ التَّعرِيفَات أَنَّ :

وَ عَلَيه فَمُصطَلَح التَّعلِيمِيَّة ارتَبَط بِمَجَالِ التَّربيَة وَ التَّعلِيم ، وَ اِرتباطه بِوسَائِلِ العِلم وَ التَّعلِيم فَهُو يُعدُّ أَحَد فُرُوع التَّربِيَة وَ البِيدَاغُوجيَا .

تدرس التَّعليمية الوسائل التِّي تُسَاهِم فِي تَحقِيقِ الطُّرُق وَ الأَهدَاف المُنَاسِبة لَهَا .

وَ بهذا تَكُون التَّعلِيمِيَّة مَنبَع يَصُبُّ فِيه مَجمُوع المَفاهِيم وَ الطَّرائِقِ وَ التِّقنِيَات وَ الأَدَوَات لِنَجَاحِ عَمَلِيَّة التَّعلِيم .

كَمَا أنّ التَّعلِيمِيَّة تُعَدّ هدَف مِن الأهداف التِّي تَسعَى إِلَيهَا المَنظُومَة التّربَوِيَّة.

ثانياً : الوَسَائِل التَّعلِيمِيَّة :

أ.لغة : وَرَدَت فِي" لِسَانِ العَرَبِ" فِي مَادَّةِ "وَسَلَ" :

"وَسَلَ الوَسِيلَة : وَ الوَسِيلَة هيَ : تَوسَّل إِلَيهِ بِوَسِيلَة إِذاً تَقرَّبَ إِلَيهِ بِعمَل ، وَ تَوَسَّل إِلَيهِ بِكَذَا : تَقرَّبَ إِلَيهِ بِحُرْمَةٍ أَصِرَةٍ تُعطِفُه عَلَيهِ . وَ الوَسِيلَة : الوُصْلة وَ القُربَى ، وَ جَمعُها الوَسَائِل . و الوسيلة مَا يَتَقرَّبُ بِهِ إِلَى الغَيرِ ، و الجمع الوُسُل وَ الوَسَائلُ . وَ التَّوسِيلُ و التَّوسُّلُ وَاحد ."[11]

---

[4]- مفاهيم بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ،بشير إبرير و آخرون ،جامعة باجي مختار ،ط1 ،2008 ،ص30

[5]- تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ،لنايف سليمان ،دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط2 ،2003 ، عمان ،ص15

[6]- قاموس التربية الحديث ،بدر الدين بن تريدي ،المجلس الأعلى للغة العربية ،ط1 ،2016 ،ص121

[7]- المرجع نفسه، ص12

المرجع نفسه،ص12

[10]- المعجم التربوي ،فريد شنان ، ومصطفى هجرسي ، وزارة التربية الوطنية ،ط1 ،2009 ،الأردن ،ص47

وَ وَرَدَ فِي" قامُوس المُحِيط " فِي مَادَّة "وسل" :

"الوَسِيلَة وَ الواسِلَة المَنزِلَة عِندَ المَلِك ، وَ الدَّرجَة وَ القُربَة ... وَ وَسَلَ إِلَى الله تَعَالَى تَوسِيلاً ، عَمَلَ عملاً تَقَرَّب بِهِ إِلَيهِ ."[12]

وورد في" معجم الوسيط " في مادة "وسل" :

"الوَسِيلَة الوَاسِلَة ، وَ الوُصلَة وَ القُربَى ، وَ دَرجَة النَّبِي صَلَّى الله عَلَيهِ وَ سَلَّم فِي الجَنَّة ، وَ جَمعُها وَسَائِل وَ وُسُل ."[13]

وَ مِن هَذِهِ التَّعرِيفَات نخرُج بِجُملَةٍ مِنَ المَلحُوظَاتِ علَى أنَّ الوَسيلَة هِي :

_المَنزِلَة وَ الدَّرَجَة .

_ هُوَ عَمَل يتقرَّبُ بِهِ العَبدُ إِلَى رَبِّهِ .

ب. الوسيلة : اصطلاحا:

الوَسِيلَة هِي مَا يُستخدَم لِلوُصولِ إِلَى غَايَة أَو هَدف مُعيَّن وَ مُحدَّد .

تُشِير الوَسيلَة التَّعليميَّة إِلى المَواد أَو الأَدوات التِّي تُستخدَم لِدعمِ عَمليَّة التَّعلِيم وَ التَّعلُم ،مثلَ الكُتبِ وَ الأَجهِزة الإِلكترُونيَّة ، وَ المجَسَّمات ،وَ العُروض التَّقديميَّة ، وَ غَيرِها .

ثالثا: الصورة :

أ:لغة: جاءَ فِي لِسَانِ العَرَب :" الصُّور جَمع صُورَة ،وَ تَصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي و الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها و على معنى حقيقة الشيء و هيئته وعلى معنى صفته يقال: صورة الفعل كذا و كذا أي هيئته ،و صورة الأمر كذا وكذا أي صفته ."[14]

- ويتضح لنا من خلال التعريفات اللغوية أن الصورة تعني :

- هيئة الشيء و صِفته .

- صِفة الشَّيء و ماهيته .

-كما أنه تجمع ثلاث صور للشيء وَ هِي صُورَة الشَّيء وَ مَاهيتِه المُجرَّدة وَ خَيَاله فِي العَقلِ .

ب.الصورة: اصطلاحا:

"إنَّ الصُّورة هِي كُل مَا يرتبط بِالبَصَر، وهي انعكاس لشخصيَّةٍ مَا أَو شيءٍ مَا ، و ذلكَ عن طرِيق التَّصوير ، أو النحت .

---

[11]- لسان العرب ،ابن منظور ، مادة (وسل) ، ص299

[12]- قاموس المحيط ،الفيروز آبادي ، تح :محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة ،ط8، 2005 ،بيروت ،مادة (وسل)، ص 1068 .

[13]- الوسيط ،ابراهيم أنس و آخرون ،ص1032

[14]- لسان العرب ،ابن منظور ، مادة (صور)، ص436 ،

كَماَ يقال أيضاً أنَّ المفهُوم الأصلِي للصُّورة مُشتَق من أَصل imatiri و التِّي تَعنِي التَّمثيل و المحاكَاة ."[15]

"حَيث يتم النّظر إلَى الصُّورة باعتبارِهَا وسيطاً فِي المثلث الديداكتِيكِي المعلِّم وَ المُتعَلِّم و المادّة الدِّرَاسية."[16]

رابعا: الكتاب المدرسي:

أ.لغة: "جاء في لسان العرب: (كَتَبَ _ الكِتَاب : معروف ، و الجمع :كُتُبٌ وَ كُتبٌ ، كَتَبَ الشَّيء يَكتُبه كَتبًا وَ كِتَاباً وَ كِتابَةً ، وَ كَتَّبَه : خَطَّهُ وَ اكتَتَبَه : استَعلَاه)".

وَ الكِتَابُ : مَا كُتِبَ فِيه .

وَ الكِتابُ أيضاً : الكتب اسم لِمَا كُتِبَ مَجمُوعًا ، وَ الكِتَابُ مصدَر وَ الكِتابَة لِمن تَكُون لَهُ صِنَاعةٌ ، مثل الصّياغَة وَ الخِياطَة ".[17]

ب.الكتاب المدرسي: اصطلاحا:

"يشكل الكتاب المدرسي الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض فيه أنها الأداة او إحدى الأدوات التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة." [18]

وعليه فالكتاب يعد وسيلة مهيكلة و مطبوعة من الوسائل التّعليميّة يندرج في التّعليم ،و ذلك بهدف تحسين العملية التّعليمية .

"هو الوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد و المحتويات ، و منهجيات التدريس ،و الرسوم و الصور ،إنه هو و المدرس المصدران الأساسيان للمعرفة."[19]

خلاصة:

من نافلة القول نخلص في الأخير إلى جمع أفكار هذا المدخل الذي تطرقنا فيه إلى تعريف جميع الكلمات المفتاحية في هذه المذكرة و اهمها ،و التي شملت بصفة عامة الوسائل التعليمية و التي تعزز التفاعل و النشاط داخل جحرة الدراسة بين المعلم و المتعلم..

[15]- ينظَر،الصورة في الكتاب المدرسي ،لأحمد سعدي ،المركز التربوي الجهوي مراكش ،2008-2009 المغرب ،ص12

[16]- السيمائية البصريَّة ، عبد المجيد العابد ،النايا للدراسات و للنشر و التوزيع ،محاكاة للدراسات و للنشر و التوزيع ،ط1 ،ص45

[17]- لسان العرب ،ابن منظور، مرجع سابق، ص20

[18]- الصورة في الكتاب المدرسي ،أحمد سعدي ص14

[19]- المرجع نفسه، ص14

الفصل الأول:

الصُّورة التَّعليميَّة في الكِتاب المدرَسي:

الماهيَة وَ المفهوم.

تعدُّ الوَسَائل التَّعلِيميَّة مِن أَهم الخَدمَات التِّي يُوفِّرُها المُعلِّم للمُتعَلِّم بِغرَض الاستفادة وَإِيصَال المَعَارِف وَ الحَقائِق وَ الأَفكَار لِلدَّارسِين ،فَقد أَصبَح لَها دَورُ وَ أَهميَّة فِي مَيدَان التَّدرِيس كَمَا نَرَى أَنَّ جَمِيع المُؤسَّسات التَّعلِيميَّة وَ عَلَى كَافَّة مُستَوياتِها أَصبَحَت تُوجِّهُ جُزءاً كَبِيراً مِن اهتِمَامَاتِهَا لِتوفِير الوَسَائِل وَ التَّأكِيد عَلَى ضرُورَة استِخدَامِها .

1-1 تَعرِيف الوَسَائِل التعلِيمِية :

يُعدُّ مَجَال اِستِخدَام الوَسَائِل التّعلِيمِيّة مِن المَجَالاَت القَدِيمَة، فَقَدْ أَصبَحَ الناسُ يَستَخدِمُون وَسَائِل الإِيضَاح لِتَسهِيل المَفاهِيم و تَقرِيب الأَفكَار وَ تَوضِيحِها إِلى كُل مَا يَرغَبون بِإِيصَالِه إِلَى المتلقي وَالمُستَمِع ،فَقَد تَطوَّرَت هَذِهِ التِّقنِية بَدءاً مِن نُقوش وَ رُسُومَات الإِنسَان الحَجَرِي إِلَى الحَاسُوبِ وَ الأَجهِزَة السَّمعِيَّة وَالبَصَرِيَّة بِمختَلَف أَنوَاعُها .

أ: لغة :

هي الأَدَوات وَ الطُّرُق التِّي تُستَخدَم فِي المَوَاقفِ التَّعلِيميَّة، وَالتِّي يَستَخدِمُهَا المُعلِّم لِنَقلِ المَعلُومَات إِلَى ذِهنِ التِّلمِيذ، بِهَدَف تَحسِين مُستوَاه التّعليمي الذِّي يُعَدُّ المُتَعلِّم النُّقطَة الأَسَاسِيَّة فِيه .

ب:الوسيلة: اِصطِلاحاً :

فقد عرفت الوسائل التّعليميّة بأنها هي : " المواد و الأجهزة و المواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مَجال الاتصال التّعليمي بِطريقة وَ نِظام خَاص لتوضيح فكرة أو تَفسير مفهوم غامِض أو شَرح أَحد الموضُوعات بغرَض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكيّة محددة"[1].

وَ جاء في تعريف آخر أنّها هي: " مجموعة من الخبرات و المواد وَ الأدوات التّي يستخدمُها الإنسَان. المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدّراسي أو خَارجه بهدف تحسِين الموقف التّعليمي الذّي يُعتبر التلميذ النقطة الأساسية فيه ."[2]

ومن هذه التعريفات يتضح لنا أن مجال التربية بالحاجة إلى الوسائل التعليمية لإنجاح عملية التعلم و التعليم .

كَما أنّ الهَم الأساسي للنظَام التربَوي هُو البَحث عَن مَهارات التفَوق الدرَاسي بِشَتى الطرُق و تِلكَ الوسائل تُحفز عَلَى ذلك بِصورة خَلاقَة .

[1]- الوسائل التّعليميّة ، سمير جلوب ، دار من المحيط إلى الخليج للنشر و التوزيع ، 2017، المملكة العربيّة السعودية ،ص07 .
[2]-المرجع نفسه ، ص07.

وَ عرفت أيضاً أنها " كُل أداة أو مادّة يستَعمِلها المُعَلّم لِكي يُحقق لِلعَمليّة التّعلِيميّة جَوّاً مُناسِباً يساعدُ على الوصُول بتلاميذه إلى العلم وَ المعرقة الصحيحة وَ هم بدورِهم يستفيدون منها فِي عمل يّة التّعلم وَ اكتساب الخبرات . " [1]

وَ عَليه فَالوَسَائل التعلِيمية مِن أَهم عَناصر النظام التّعليمي و تُعد وَسِيط لإيصَال المَعلومَات بِطريقة مُباشرة ، فقد أصبَحت محَطة اهتِمام المُدرّسين وَ قَنَاة اتصاليّة بينَ المُعَلّم وَ المُتعلّم داخِلَ القِسم .

وَ تعرَف الوسائِل التّعليميّة بأنّها أيضاً :" كافّة الوسَائل التي يُمكن الاستفادة منها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التّعلم ، سواء أكانت هذه الوسائل تكنولوجية _كالأفلام_ أو بسيطة كالسبورة و الرسوم التوضيحيّة أو بيئيّة كالآثار و المواقع الطبيعيّة . " [2]

وَ عرفت بأنّها أيضاً: "الوَسَائِل البَصَرية الحِسية تستخدم في حُجرات الدِّراسة في المواقف التّعليميّة ، بهدف توضيح معاني الكلمات المنطوقة و المكتوبة ."[3]

وَ عَليه الوَسَائِل التّعلِمِيّة هِيَ أَي شَيء يُستَخدِم فِي العَمَلِيّةِ التّعلِيمِيّة بَينَ المُعَلم وَ المُتعلم بِغَرَض بلوغ الأهداف بِدَرَجَة عَالية مِنَ الإتقان.

وَ مِن خِلَال كُل هَذِهِ التَّعرِيفَات التي سَبَقَ لَنَا ذِكرُها فِي مَفهوم الوسائل التّعليميّة نخرُج بِخلاصَة أَنَّها الجزء الأساسي مِن تِقنِيَات التَّعلِيم التِّي تُسَهل انتِقَال المعلومات وَ المعارف وَ المهارات من شخص إلى آخر و من المعلم إِلَى المُتعلم ، وَ هي أي مادّة صممت لِتسهيل عَملية التّعلم و التّعليم باستخدَام أكبر عَدد ممكن مِنَ الحَوَاس وَ خَاصةً حَاسَتي السمع وَ البَصَر.

2.1- أنواع الوسائل التّعليميّة:

لَقد شَهِدت الوَسائِل التَّعليمِيّة تَطوُّراً كَبيراً فِي ظِل التَّعلِيم الحَدِيث ، وَ أَصبَحت جُزءاً فَعَّالاً فِي عَمَليَّة التَّدريس ، وتسهيل عملية التّعليم و التّعلم ، فقد تعدّدت الوسائل التّي يمكن للمعلم استخدامها داخل حجرة التّدريس لإيضاح الفكرة للمتعلّم فهناك ما يُعتمد على حاسّة السّمع و أخرى على حاسّة البصر و بعضها ما يعتمد على السّمع و البصر معاً ، وَ من هنا نتطرق إلى عَرض هذِه الأنوَاع الثلاثة :

[1]-الوسائل التّعليميّة ،سمير جلوب ،ص 07

[2]- إنتاج و تصميم الوسائل التّعليميّة ،محمد عيسى الطيطي و آخرون ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ، ط1 ،2008 ،الأردن، ص13

[3]- المرجع نفسه ،ص13

1.2.1: الوسائل البصريّة :

تشمل الوسائل البصريّة كلّ ما يعتمد على حاسّة البصر وحدَها كالرسومات وَ الصور وَ الخرائط والكتب و المجلّات وَ غيرها من المطبوعات .

"تعدّ حاسّة البصر مِن الحواس التي يَعتمد عليها الإنسان في اكتساب المعرفة ، وَ ذلك عَن طريق المشاهدة وَ الإدراك ، وَ من الوسائل التّعل يهيّة البصريّة الرموز التصويريّة ، و النماذج و المقاطع ، والعينات ، و الخرائط و الصور والأفلام الصّامتة منها و الثّابتة و الشرائح وَ الشفافيّات وَ تعتبر الحواس منافذ المعرفة إلى عقل المتعلّم حيث يرى و يسمع و يختبر باللمس أو الذوق أو الشم ، و كلما قلّ عدد الحواس المستعملة تقلّ فاعليّة التّعلم ومن أشهر "وسائل التّعلم بالملاحظة المحسوسة " هي المشاهدات الواقعيّة ، و الرحلات ، و المعارض ."[1]

وَ تُعدّ حَاسَّة البَصر الحَاسَّة الأُولى مِن حَيث أَهمِيتُها وَ دَورُها الفعَّال فِي عَمليَّة التدريس فالوسائل التّعليميّة البصرية تستهدف حاسّة البصر مثل السبورة لِأن العيَن ت تّصل بالدماغ بِخَمسة وَ عِشرُون عَصَباً .

أ_السبورة :

"هِي أُم الوَسَائِل التّعلِيمِيَّة حَيث تُعتَبَر مِن الوَسَائِل الأَسَاسِية الهَامة لِكِتَابَة نَص أَو حَل مَسأَلَة أَو رَسم تَوضِيحِي ، وَ لَا يُمكِن الاستغناء عَنِ السَّبُورَة فِي أَي دَرس مَهما كَان لِذَا كَانَ تَوفِيرُها فِي جَمِيع الصفوف أَمراً ضَرُوريا "[2].

وَ قَد تَعَددَت أَنوَاع السبورة نذكر منها الثابتة و المتحركة .

ومن أهم ما تتميز به السبورة الطباشيرية :

- "مرنة تستخدم لجميع المواد الدراسية و لجميع المراحل الدراسية .

- لا تحتاج إلى إعداد مسبق .

[1]- إنتاج و تصميم الوسائل التّعليميّة ،محمد عيسى الطيطي ،ص67

[2]- تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، الوسائل التّعليميّة و تقنيات التّعليم ، محمد عصام طربية ، دار حمو رابي للنشر و التوزيع ، ط1،الأردن-2008،ص114

- يمكن من خلالها عرض المادة التعليمية على عدد كبير من التلاميذ.

- تستخدم في عرض الكثير من الوسائل التعليمية .

- جذب انتباه المتعلم "[1].

ب_ الكتاب المدرسي :

يشكل الكتاب المدرسي "الوعاء الذي يحتوي المادّة التّعليميّة التي يفترض فيها أنّها الأداة _أو إحدى الأدوات على الأقل _ التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحدّدة سلفاً "[2].

و يعد أيضاً أنه هو " الوسيلة التي تضم بكيفية منظمة المواد و المحتويات ، و منهجيات التّدريس ، والرسوم و الصور ، إنه هو والمدرس المصدران الأساسيان للمعرفة ...

و من هذه التعاريف يمكننا الخروج بفكرة أن الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل التّعليميّة التي تندرج في التّعليم بغرض تحسين العملية التعليمية و يرتبط به كل ما هو سمعي وبصري .

كما أن الكتاب المدرسي يحتوي على الصور التي تكون مصاحبة للدروس الموجودة فيه وذلك لتسهيل إيصال المعلومة للمتعلّم .

ويجسد أيضاً منهاجاً دراسيّاً يُعرَض فيه محتويات ثقافيّة و اجتماعيّة وعلميّة ترتبط عادة به الوثائق السمعيّة و البصريّة و الوسائل البيداغوجيّة .

ج- الخرائط :

تعد الخرائط نوع من أنواع الوسائل التّعليميّة البصرية وَ تعتبر صورة مصغرة للعالم ، بملايين المرات من صورتها الحقيقية ، حيث تعددت المفاهيم من بينها :

" هي عبارة عن تمثيل مبسط مسطح للمجال الأرضي أو لجزء منه ، يعتمد فيها التعبير عن الظواهر المرئية أو المجردة على الرموز الاصطلاحيّة التي يتم شرح مدلولاتها في المفتاح و بما أن الخريطة تشكِّل

[1]- تكنولوجيا التّعليم_الوسائل التّعليميّة و تقنيات التّعليم ، محمد عصام طربيه ، ص115

[2]- الصُّورة في الكتاب المدرّسي ، لأحمد سعدي ، المركز التّربوي الجهوي مراكش،2008-2009 ، المغرب ص14.

نموذجاً مصغّراً للمجال ، فهي تعتمد سلماً معيناً لقياس العلاقة بين صورة الشيء و حجمه الحقيقي ، و هذا السلم يسمى ب "المقياس" [1].

وهي تشمل على أنواع مختلفة منها : الخرائط الجغرافية - الجيولوجية - المناخية – السياسية – الاقتصادية – السكانية .. وغيرها .

فالجغرافية: هي كل ما يتعلق بالجبال و الأنهار و البحيرات و المحيطات و تتناول الكرة الأرضية بشكل عام أو إقليميا أو منطقة أو دولة معينة .

و الاقتصادية: هي التي تتناول توزيع مواد الإنتاج كالمعادن و الحاصلات الزراعية و الغابات الطبيعية على مستوى العالم.

وَ السياسية: تدرس الحدود على المستويات العالمية و الإقليمية و القومية. و هناك الخرائط التاريخية التي تتناول التطورات التاريخية و التسلسل الزّمني لدولة ما أو لإمبراطورية م الإمبراطوريات.

وَ هُناكَ أيضاً مَا هُوَ مَعرُوف الخَرَائِط المُناخِية وَ هِيَ التي تَدرُس حَالَة الطقس وَ المُناخ وَ اتّجَاهَات الأَمطَار وَ الرّيَاح وَ دَرَجَات الحَرَارة وَ غَيرِهَا .

وَ خُلاصَةً لما سَبَق يُمكِن القَوْل أَنّ لِلخَرِيطَة دَور هَام في فَعالِية التّعلِيم وَ التَّعَلُّم عَامةً وَفِي تَدرِيس المَوَاد الاجتماعية خَاصَّةً .

د- الصُّورَة :

" تُسَمَّى بِالصُّورَة المُسَطَّحة مِثل الصُّورَة الفوتوغرافية وَ صُوَر المُجَسَّمَات وَ الرُّسُوم وَ الصوَر الشفافة وَ الشرائح المجهريّة المعروضة ، و من هذه الصور ما يستخدم دون أجهزة عرض ، و منها ما يحتاج إلى أجهزة خاصّة مثل جهاز عرض الأفلام الثابتة ".[2]

[1]- مبادئ الخرائط ، محمد الهيلوش ،دار القَلم بالرباط ،المغرب ، ط1 ،2014 ،ص07 .

[2]- استراتيجية التعلم و التعليم النظرية و التطبيق ،فراس السليتي ، عالم الكتب الحديث جدار للكتاب العالمي ، الأردن ،ط01 ، ص 26

2-2 :الوسائل السمعيّة :

تَشمَل الوَسَائِل التّعليميّة السَّمعِية و كُل مَا يَعمل على توفير المعرفة للمتعلّم عَن طَرِيق استِخدَام حَاسة السَّمعِ لَدَيهِم ، وَ لها أهمية كبيرة في العمليّة التّعليميّة ،وَ هي ما يسمع في الراديو و المسجل و مكبّر الأصوات ... وكلّ مَا يُسمَع .

من النّعم التي أنعمها الله عَلَى الإنسَان هِيَ حَوَاسه مِن بَينِها حَاسَّة السَّمع ،فَالجَمِيع يَتَّصِلُ مَعَ غَيره مِن خِلَالِ اللُّغَة المَنطُوقَة ، وَ هِيَ الأَدَاة الوَحِيدَة لِنَقلِ الرَّسَائِل البَشَرِية مِنَ دِين وَ عِلمٍ وَ أَدَبٍ ..وَ غَيرِهَا .

"فَبِغضِّ النَّظَر عَن نَوعِ الأَعمَال التِّي يُمارِسُها الفَرد ،حَاوَل الإنسَانُ ابتكار أَدَوَات وَ وَسائِل تُساعِد فِي إرسَالِ الذَّبذَباتِ الصَّوتية إِلَى مَسافَاتِ أَبعَد فَاختَرَع المِيكرُوفُون وَ السَّماعَة وَ المِذيَاع وَ المُسجلَات وَ أَنتَج المَواد وَ البَرَامِج التِّي يَستَخدِمُها فِي هَذِه الأَخِيرَة ."[1]

وَ مِن أَهَم الوَسَائِل السمعِيَّة مَا يَأتِي :

أ-التسجيلات الصوتية:

"وَ قد اشتغل في إنتاج هذه التّسجيلات الصوتيّة لأول مرة و في وقتٍ واحد مخترعان أحدُهما فرنسي "تشارل كروس" وَ الذي وصف فيها خطوات و كيفيّات إنتاج تسجيلات صَوتيَّة، وَ الآخَر أمريكي أَدِيسُون فَقَد سَجَّل بَراءَة اختِرَاع لِجِهَاز التَّسجِيل الذِّي يُطلَق عَليهِ فُوتُوغرَاف ."[2]

"يُعرَف التَّسجِيل الصَّوتِي بِأَنَّهُ عَمَليّة حِفظ الأَصْوَات وَ تَخزِينهَا بطُرق مختلفَة بِاستِخدَام أَجهِزَة مُتَنَوّعَة،وَ ذَلِكَ مِن أَجلِ إِعَادَة سَمَاعِهَا حِينَ تَدعُو الحَاجَة لِذَلِكَ ،وَ تَنقَسِم التَّسجِيلاَت السمعِيّة عَلَى أَسَاس الآَلَات المُستَعمَلَة ، في عَرض مَوادِها إِلَى الأَنوَاع الآتِية :

1- "الحَاكِي .

2- مُسَجَّلَات البكرَة المَفتُوحَة .

3- مُسَجَّلَات الكَاسِيت العَادي ."[1]

[1]- دور الوسائل التّعليميّة ،سهل ليلى ،مجلة الأثر،جامعة قاصدي مرباح كلية الآداب و اللغات ورقلة ،العدد26،المجلد 2016، ص149.

[2]-المواد السمعية البصرية و المصغرات الفيلمية في المكتبات و مراكز المعلومات،شعبان عبد العزيز خليفة،محمد عوض العايدي،مركز الكتاب للنشر 1996 ص19.

ويجب أن تكون عملية التسجيل بعيدة عن المؤثرات الخارجية أي في مكان معزول .

ب- الإذاعة :

" يعتبر الراديو أو الإذاعة المسموعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري أكثرها انتشاراً و أقلها كلفة ."[2]

"وَ تَعمَل الإذاعة أَيضاً على تدريب المعلمين الغير مؤهلين و إمدادهم بالخبرة عن طريق استماعهم لدروس نموذجية في موضوعات دراسية مختلفة كالتربية الإسلامية و اللغة العربية و التربية الاجتماعية."[3]

و عليه فالإذاعة تعتمد غالباً على المواد ثقافية و أدبية التي يمكن للمتعلم الاستفادة منها.

2-3: الوسائل السمعية البصرية:

وتقوم هذه الوسائل على حاستي السمع و البصر معاً، حيث أنها تجمع بين الصوت والصورة معاً وبهذا تسهل التعليم للمتعلم لتعلم أفضل .

تعددت الوسائل السمعية البصرية و من أبرزها :

1- التلفزيون :

"يُعتَبرُ وَسِيلَة مُسَاعَدَة لِلمُعَلِّمِ فِي إِيصَالِ المَعلُومَات وَ إِيضَاحِها لِلمُتَعَلِّمين ،وَ مِمَّا عَزَّزَ مِن وَضع التِّلِفزِيُون فِي مَجَالِ التعليم وَ التعلمِ مَا وصَلَت إِلَيه تِقنِيَات الاتصال مِن تَصَوُّر مَلحُوظ مِثلَ: استِخدَام الأَقمَار الصِّنَاعيَّة فِي مَجَالِ الاتصال الإِلِكترُونِي ،وَ اِستِخدَام الحَاسِب الآلِي فِي تَنظِيمِ وَ عَرض المَعلُومَات ،وَ جِهَاز الفِيدِيُو فِي مَجَالِ حِفظ المَعلُومَات صَوتاً وَ صُورَةً ."[4]

وَ مِما سَبق نَرَى أَنَّ التّلفَاز مِن أَحدَثِ الوَسَائِل السَّمعِية البَصرِية فِي مَجَال التعلِيم وَ أَنَّه يُحقِّقُ أَهدَاف تَعلِيمِيَّة فِي مُختَلَفِ المَرَاحِل .

[1] -إنتاج و تصميم الوسائل التّعليميّة ،محمد الطيطي و آخرون،ص 81 .

[2] - إنتاج و تصميم الوسائل التّعليميّة ، محمد الطيطي و آخرون ،ص 78 .

[3] - المرجع نفسه ،ص79

[4] -المرجع نفسه،ص84 .

- الفِيدِيُو :

" يُسَاعِدُ الفِيديُو التَّعلِيمِي فِي التَّغلُبِ عَلَى نُقصِ المَواد التَّعلِيمِيَّة وَ المُختبَرَات وَ الأَجهِزَة فِي بَعضِ المَدَارسِ ،حَيث تُقدِّم بَرَامِج الفِيدِيُو خِبرَة شِبه حِسِيَّة وَ تَكُونُ أَقَلُّ تَجرِيداً بِمُقَارنتِها بِالأُسلُوبِ اللّفظِي التَّقلِيدِي بِالتَّدرِيس الذِّي يَتبَعُه المُعَلِّم فِي التَّدرِيسِ ."[1]

"وَمِن مَزَايَا أَيضاً الفِيدِيُو كَوسِيلةٍ اتِّصَّال وَ تَعلِيم سَمعِيَّة بَصَرِيَّة : تَحفَظُ أَشرِطَة الفِيدِيُو ضِمن عُلبَة كَاسِيت ،الأَمر الذِّي يَسمَحُ باستِخدَامِها بِمُرونَة وَ كُلفَة قَلِيلَة وَ سهُولَة لِعدّة سَنَوات ." [2]

وَ عَلَيه كَاستِنتَاج وَ حَوصَلَة لِمَا ذَكَرنَاه نَقُولُ أَنَّ لِلوَسَائِلِ التَّعلِيمِيَّة عِدَّة أَنوَاع، التِّي سَبَقَ لَنَا ذِكْرَهَا فَقَدْ اِرتَبطَت بِالحَوَاسِ وَ المُتَمَثِّلَة فِي حَاسَتَي (السَّمع وَ البَصَر)، وَ هَذَا مَا نَرَاه يَنعَكِسُ إيجاباً عَلَى العَمَلِيَّة التَّعلِيمِيَّة.

3_ أَهمِيَّة الوَسَائِل التَّعلِيمِيَّة :

تَلعَبُ الوَسَائِل التَّعلِيمِيَّة دَوراً كَبِيراً فِي نَجَاحِ العَمَلِيَّة التَّعلِيمِيَّة التَّعلُمِية فِي المُؤسَّسَاتِ التَّربَوِيَّة كَمَا تَعمَل أَيضاً عَلَى تَحقِيقِ الأَهْدَافِ ، وَ أَنَّهَا تُحظَى بِأَهَمِيَّة كَبِيرَة مِن خِلَالِ اِنعِكَاسَاتِهَا الإِيجَابِيَّة عَلَى مَجَالِ التّعلِيم . مِن بَينِهَا مَا يَلِي :

"تَزِيد مُشارَكَة التَّلامِيذ الإِيجَابِيَّة فِي اِكتِسَاب الخِبرَة ،وَ تُنمِّي قُدُرَاتِهم عَلَى التَّأَمُلُ ، وَ دِقَّة المُلاحَظَة ، وَ إِتبَاع التَّفكِير العِلمِي لِلوُصُولِ إِلَى حَلِّ المُشكِلَات ،مِمَّا يُؤدِّي إِلَى تَحسين نوعية التعلم ،ورفع سوية الأداء ."[3]

"المساعدة على التعلم الفعال بجوانبه الثلاثة المَعرِفِيَّة وَ المَهَارية وَ الاِنفعَالِيَّة . وَ المُساهِمَة فِي حَلِّ مُشكِلَة الفُرُوق الفَردِيَّة بَينَ التلاميذ ."[4]

-"تثير اهتِمام وَ انتباه الدّارسين ،و تنمي فيهم دقة الملاحظة .

- تثبت المعلومات، وَ تزيد من حفظ الطالب ،و تَضاعف استيعابه .

[1] إنتاج و تصميم الوسائل التّعليميّة ،محمد عيسى الطيطي و آخرون ، ص93

[2] المرجع نفسه ، ص95

[3] - المرجع نفسه ، ص 28

[4] -الوسائل التّعليميّة المطورة ، فيصل هاشم شمس الدّين ،دار شمس للنشر و الإعلام ،ط1 ،2014 ،القاهرة ،ص 16

- تُسَاعِد عَلَى إبرَاز الفُرُوق الفَردِيَّة بَينَ الطُّلَاب فِي المَجالاتِ اللّغَويَّة المُختَلفَة، وَ بِخاصَّة في مجال التغيير الشفوي.

- تتيح للمتعَلمِين فُرَصاً مُتعَدّدة مِن فُرَص المتعة ،وَ تَحقِيق الذَّات .

- تَقلِيل الجهد اختصار الوَقت مِنَ المُتَعلّم وَ المُعَلّم .

- تُنَمي الاستِمرَار فِي الفِكر." [1]

وَ الوَسَائِل التعلِيمِية بِكُل أَنوَاعِها لَهَا دَور إيجَابي في العَمَلية التعلِيمِية مِنهَا :

- مُكَافحَة الأُميَّة .

- تَسهِيل المَفاهِيم وَ تَبسِيط الفِكرَة وَ تَقرِيبها لِلمُتعَلّم .

- " تُنمِي مَقدِرَة التِّلمِيذ عَلَى المُلاحَظَة وَ التَّفكِير وَ المُقارَنَة . تَجعَلُ المَادَّة مُحَبّبة لَدَى التِّلمِيذ .

- تَبعَثُ رُوحُ التَّجدِيد وَ الابتكار لَدَى المُعَلّم ،وَ تُجبِرُه عَلَى التفكِيرِ السَّلِيم فِي مَوضُوعِ الدَّرس .

- تَنَوُّع أَسَالِيب التَّعزِيز.

- تُؤَدّي إِلَى تَعدِيلِ السُّلُوك ." [2]

2- مَاهِية الصُّورَة التَّعلِيمِيَّة :

2-1- تعريف الصورة التَّعلِيمِيَّة :

" تُعَدُّ الصُّورَة التَّربَوية التَّعلِيمِيَّة المَوجُودَة خَاصَّةً فِي الكِتَابِ المَدرَسِي ضَابِطاً مِن أَهَمّ الضَّوابِطِ التّي يَرتَكِزُ عَليهَا الخِطَاب التَّربَوِي التَّعلِيمي صَد إِقنَاع المُتعَلّم وَ التَّأثِير فِيه ، وَ إِنشَاء نَوع مِن التَّواصُلِ مَعَه ،كَمَا يُمكِن القَول إِنَّها إِحدَى الوَسَائِل الإِقنَاعِيَّة التّي تَعكِسُ المُحرّكَات فِي العَالَمِ الخَارِجِي بِتلقَائِيَّة وَ سُهُولَة بِواسِطَةِ البَصَر."[3]

---

[1] -فاعلية استخدام الوسائل التّعليميّة في عمليّة التّدريس للمرحلة الأساسيّة من وجهة نظر العاملين في الميدان التّربوي ،سوسن سامي عليان ،مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية ،العدد الثاني،2020،الأردن ، ص303-304

[2] - الوسائل التّعليمية ،سمير جلوب ،ص17-18

[3] - الصورة في الكتاب المدرسي ، أحمد سعدي ،ص18-19

" نَلمِسُ مِن خِلَالِ كُلِّ هَذَا الدّورِ الفَعَّال الذِّي تَقُوم بِهِ الصُّورَة المُوازِيَة لِلخِطَابِ فِي الكِتَابِ المَدرَسِي فِي الاستِئثَارِ وَ الاستِحوَاذ عَلَى اِنتبَاه المُتعَلِّم وَ أَفكَارِه ، بِاعتِبَارهَا نَسَقاً تَواصُلِيًّا نَتَجَ عَنْ مَجمُوعَة مِنَ العَلَامَاتِ الدَّالة لِأَنَّ أَوَّلَ مَا يُلفِتُ انتِبَاه المُتعَلِّم هُوَ تَأهِيل المتَعَلِّم نَفسِيًّا ." [1]

وَ علَيهِ نَرَى أَنَّ الصُّورَة التَّعلِيمِيَّة إِحدَى أَهَم الوَسَائِل الإِقنَاعِيَّة فِي التَّعلِيمِ وَ العَامِل الحَاسِم الذِّي يُساعِدُ المُتعَلِّم عَلَى تَوسِيعِ خَيَالِه مِن خِلَالِ تَصَوُّرِه لِلأَشيَاءِ ،وَ مِن خِلَالِهَا يُصبِحُ أَكثَرَ نَشَاطاً وَ فَاعِلِيَّة فِي التَّعامُلِ مَعَ الصُّورَةِ .

فَلقَد لَعِبَت الصُّورَة دَوراً مُهِمًّا عَبرَ وَسَائِل الإِعلَام المَرئِيَّة :كَالتِّلفِزيُون وَ السِّينمَا وَ الأَنتَرنَت ، وَ فُنُون الإِعلَام وَ الإِعلَان فِي تَشكِيلِ وَ هَيكَلَة وَعي الإِنسَان المُعَاصِر بِأَشكَالٍ إِيجَابِيَّة حِيناً ، وَ أَشكَال سِلبِيَّة حِينًا أَخَر،إِذ إِنّ الصُّورَة تَحضَرُ بِشَكلٍ جَارِفٍ فِي كُلِّ مَنَاحِي الإِنسَان الحَدِيث ،فَتجِدُهَا حَاضِرَة فِي التّربِيَةِ وَالتَّعلِيم وَ فِي الأَسوَاقِ وَ الشَّوارِع وَ عَبرَ وَسائِل الإِعلَام وَ غَيرِهَا مِن المَجَالَاتِ التِّي لَا تُعَدُّ وَ لَا تُحصى .

2-2 أنواع الصورة التعليمية :

1.2.2: الصُّورة البصرية : وَ هِيَ أَكثَر الاستخدامات العينية لِلمُصطَلَحِ وَ يُشِيرُ هَذَا الاستخدام بِشَكلٍ خَاص إِلَى انعِكَاسٍ مَوضُوع مَا ،عَلَى مِرأَةٍ مَا أَو عَدَسَات أَو غَيْرَ ذَلِكَ مِن الأَدَوَاتِ البَصرِيَّة .[2]

2.2.2: الصُّورَة الذِّهنِيَّة : وَ التِّي هِيَ فِي دَرَجةٍ أَعلَى مِن مُجَرَّدِ إِعَادَة البِنَاء لِلخِبرَةِ الحِسِيَّة ،وَ مَعَ تَشَابُه هَذَا الاستِخدَام مَعَ كَثِيرٍ مِنَ الأَفكَارِ الشَّائِعَة حَولَ مَفهُوم الصُّورَة الذِّهنِيَّة أَو العَقلِيَّة فَإِنَّ بَعضَ التَّحذِيرَات يَجِبُ أَن تُوضَعَ فِي الحُسبَانِ هُنَا .[3]

3-2 : أَهَمِّيَّة الصُّورَة التَّعلِيمِيَّة :

إِنَّ الصُّورَة تُعَدُّ أَوَّلُ الوَسَائِل التِّي اِستَخدَمَهَا الإِنسَان فِي التَّوَاصُلِ، وَ رَكِيزَة أَسَاسِيَّة مِن رَكَائِزِ المَنظُومَة التَّربَوِيَّة، كَمَا أَنَّ لَهَا دَورًا فَعَّالاً.

- تُسَاعِدُ المُعَلِّمُ عَلَى رَبطِ المُتَعَلِّمِ بِمُحِيطِهِ.

- الوُصُول إِلَى الهَدَفِ .

[1]- الصورة في الكتاب المدرسي ،أحمد سعدي ،ص 18
[2]-عصر الصورة ، لشاكر عبد الحميد ص10
[3]-المرجع نفسه ص:11

- تَحقِيقِ الكِفَايَة التَّعلِيمِيَّة.

- تَحصِيل المَعرَفَة.

- تُسَاعِدُ الطِّفل عَلَى مَلَكَتِهِ العَقلِيَّة فِي الاستنتاج وَ التَّقوِيم.

خلاصة :

في رحلة عبرَ بوّابة المعرفة ، تُبحر بِنا الوسائل التّعليميّة نحو آفاق شاسعة من التّعلم ،فنرى أنّها أدوات فعّالة تستخدم في العملِيّة التّعليمية لتعزيز التعلّم و تسهيل إيصال المعلومة إلى الطالب ، فهي تخاطب حاستي السمع و البصر(بصريّة و سمعيّة) ،كما أنها تساعد و تساهم في تحفيز المتعلم على التفاعل مع المحتوى التّعليمي .

أما الصورة التّعليمية فهي تعد أداة بصرية قيّمة تستخدم في جميع و مختلف مراحل التّعليم و تخاطب حاسة البصر خاصة و هي نوعان الصورة الذهنيّة و البصرية .

الفصل الثاني :

دراسة تطبيقيّة لواقع كتاب اللغة العربية في طور المتوسط (السنة أولى أنموذجاً)

2.1 دراسة وصفيَّة لكتاب اللُّغة العربيَّة و آدابِها للسَّنة أولى متوسط :

هو من أَقدَم الوسائِل التَّعليميَّة التِّي اعتَمدها المُعلمون فِي نَقل المورُوث المَعرفي البَشرِي وَ الخِبرات التِّقنيَّة وَ الاجتماعية للجِيل الصَّاعد ، إنّه تَجسيد لِمنطق مرتَبط بِتناوُل المَعارفِ وَ تَحصيلِها ، وَاِكتساب المهارات وَ تنمِية القُدرَات وَ الكِفايَات لَدى المُتعلِّمين .

وَ بِذلكَ فَالكِتاب المَدرَسي أَبرَزُ وَسِيلة لِتكامُل العَمليَّة التَّعليميَّة التَّعلُّميَّة ، فَهو يُعدُّ أداة مُهِمَّة تَربِط بَينَ المُعلِّم وَ المُتعلِّم ؛ كَما أنَّه يُساعِدُ المُتعلِّم و المُعلِّم عَلى أدائِهِ البيداغُوجي وَ مِن جِهَةٍ أُخرَى تَنمِيَة المَهَارات المُختَلِفة لَدَى التِّلمِيذ ، هَذَا الأَمر الذِّي جَعَلهُ يُحظَى بِأَهمِّية كَبيرَة جِدًّا وَ مُساعَدَة المُعلِّم وَ المُتَعلِّم عَلَى تَفعِيل العَمَليَّة التَّعلِيميَّة التَّعلمِيَّة .

2.1.1 شَكل كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة أولى متوسط:

قبلَ أَن نتَطَرَّق لِتفَحُّص مَا يَحمِلُه هَذَا الكِتابِ فِي دَاخِلِه وَ مَا يَطرَحُه مِن مَواضِيعِ نُحاوِلُ أَن نَعكِسُ صُورَة هَذا الكِتاب بِاِعتِبَار أنَّ الوَاجِهة الأَمامِيَّة هِيَ أَول مَا يُلاحِظُه القَارئ بِصفَةٍ عَامَّة .

وَ قَد حَاوَلت أَن أَصِفَ كِتَاب اللُّغَة العَربِيَّة بَدءًا بِالوَاجِهة الأَمامِيَّة ، فَكانَ أَول مَا لَاحَظتُه هُوَ العُنوان الذِّي يَتوَاجَدُ بِالجَنبِ الأَيسَر لِلكتَابِ بِخَطٍّ عَرِيض ممزُوج بِاللَّونِ الأحمَرِ وَ الأَبيَض ، وَهُوَ مَا يُعدُّ عُنوَان اً رَئِيسِي (كِتَابي فِي اللُّغة العَربِيَّة)، وَ عُنوَان آخَر ثَانَوِي (السَّنة أُولَى مُتوَسِّط)بِخطٍّ أَبيَض ، فَقَد اِحتَوَى الكِتَاب عَلَى مِئَة وَ خمسة وسَبعُونَ صَفحَة ورَقيَّة حَجم كَبِير ، أَمَّا فِي خَاتِمَة الكِتَاب فَقد تَمَّ فِيهَا تَحدِيد دَار وَ سَنَة النَشر "مُوفم لِلنَّشرِ" بِالجَزائِر ،سَنة 2016، ردمك: 978-9931-00-908-5 ، إِضَافةً إِلى السِّعر المُقدَّرِ بِ 235.00دج ،بالنِّسبةِ لِلغِلَافِ الخَارِجِي ، أَمَّا بِالنّسبةِ لِلمَتن فَهوَ مِن الوَرَقِ الأَبيَض العَادِي ، كُتبَ عَلى أَوَّلِهِ نَفس البَيَانات الموجُودَة عَلَى الوَاجِهَة ،إِضافَةً إِلَى أَسمَاء المُؤَلِّفين وَ هُم : "مَحفوظ كَحوال" مفتّش التَّربية الوطَنِيَّة لِمادَّة اللُّغة العَربِيَّة ،وَ "مُحمد بُومشَاط" أُستَاذ تَعلِيم مُتوسِّط لِمَادّة اللُّغة العَرَبيَّة ، تَنسِيق وَ إِشراف الدكتور محفوظ كَحوَال ،التَّصمِيم الفَنِّي وَ الغِلاف لِ"محمد زهِير قَرُون" مَاستر فِي مهَن الكِتاب وَ النشر"، وَ تركيب "محمد زَهِير قَروني" ،"صابرينة جعِيد" .

1.1.2.محتوى كتاب اللغة العربية و آدابها للسنة أولى متوسط :

لقد ضمّ الكِتاب ثَمَان مَقاطِع ، و قد جاء فَهرَس المحتويَات بعد مقدمة الكتاب ، وَ تَقسَّم كل مَقطَع إلَى سَبع وَحدات

1-أفهم المنطوق .

2-قراءة مشروحة

3-قواعد اللغة .

4-دراسة نص أدبي .

5-إنتاج المكتوب .

6-تصحيح الإنتاج الكتابي +مشروع في نهاية كل مقطع.

- وَ كَما ذكرنا سابِقاً أنه انقسم الكِتَاب إلى ثَمانِ مَقَاطِع جاءت كَما يَلِي :

المَقطَع الأول : فقد ضَمّ مَواضِيع حولَ الحيَاة العائِليَّة ،فقد استَهلَّ بِنص قِرَاءة مَشرُوحَة بِعُنوان "ابنتي"، لإبراهيم عبد القَادر المازِني ، بعدَه جَاءَ درس القواعد الأول وَ هُو "النعت" ، ثم يَلِيه النَّص الأدبِي تحتَ عنوَان "أَبِي" ، لمحمد الأخضَر السائحي وَ بَعدَه يَأتِي إنتَاج المكتُوب بعنوان "أَدَاب تَناوُل الكَلِمَة" ،ثُمَّ قِراءَة مشروحة للنَّص بِعنوَان "قَلبِ الأُم"، يلِيه دَرس القَواعِد "أزمِنَة الفِعلِ"، بَعدَه النَص الأَدبِي الذي جَاءَ عَلَى شَكلِ شِعرٍ بعُنوَان "رِسَالَة إلَى أُمِّي"،ثُم تُبِعَ بإنتاج المكتُوب الذّي هوَ "تَصمِيم نص"، بَعدَه نص قِرَاءَة بِعنوَان "فِي كوخِ العَجوزِ رَحمَة"، وَ تُبعَ بالرَّافد اللُّغوي" الضمير وَ أَنواعُه بَعدهُ دِراسة أدبِيَّة "أنا وَ ابنَتِي"، جَاءَ قَصيدة شعريَّة للقَيرَوَانِي،تُبِعَ بِإنتَاج المكتُوب "السّرد"، ثم قِراءَة مَشرُوحَة بعُنوان "ماما..."لِمي زِيادَة، بعده قواعِد "علامَات الوَقف1" وَ كل درس قوَاعِد تَاتِي مَعه ت مارِين للحل فِي البَيتِ ،بَعدَه النّص الأدبِي هوَ "رِسالَة إلَى وَلَدي"،بعدَه الوضعيّة الإدماجيّة و المشروع عُنوَانُه: إنجَاز أحداث جَلسَة عَائِليَّة بِرئاسَة الجَدَّة ،موضُوعهَا :(رَبط جِيل اليَوم بِجِيلِ الأمس)، وَ جاءَ فِي الأَخيرِ مُعالَجة للمَقطَع (إدمَاج وتَقوِيم).

المَقطَع الثَّانِي:دَارَت مَوَاضيعُه حولَ حبِّ الوَطن ،استُفتِح بنَص قِرَاءَة لِعبد الحَميد بنُ بَادِيس بِعُنوَان "حُب الوَطن مِنَ الإيمَان"،متبُ وع بالنَّعتِ السَّببِي فِي دَرسِ القَوَاعِد بَعدَه النَّص الأَدبِي بِعنوانِ "ثِق أَيّهَا المُواطِن" ل:"إبرَاهيم أبُو اليَقظَان"، بَعد درس "البيت الشِّعرِي"، وَ إنتَاج المكتُوب "تِقنِية تَقرِير مُقدِّمة"، بعده نَص القِراءَة "مُتعَة العَودَة إلى الوَطن"، يَليه دَرسُ القَواعِد "أسماء الإِشارَة " بعدَه النَّص الأَدَبِي

وَ" للحُرّية الحَمرَاء بَاب ... "،لِ:"أحمد شَوقي" ،تُبعَ بإنتَاجِ المَكتُوب "الوَصف"، بعدَه نَص القِراءَة بعُنوان "فِداءُ الجَزائِر"، تلاهُ "الإسم المَوصُول" فِي درسِ القواعِد ، وَ بعدَه النَّص الأدَبِي الذّي جاءَ عَلَى شَكلِ قَصيدَة شِعريَّة بعُنوان "نوفَمبَر" ل:سُليمَان جَوَادِي"، تُبعَ بِدرسِ البَلاغَة "التّشبِيه"، ثم نَص القِرَاءة بِعنوَان "الوطَنِيُّ"، بعدَه الرّافد اللُّغوِي "الفَاعِل"، تَلاه النَّص الأدَبِي جاءَ شِعرًا عُنوَانُه "بُشراك يَا دَعدُ ل:"مجمد حُسين الجَهمَانِي" ،وَبعدهُ دَرس "الجِناس" التابع لدرس النص الأدبي ، ثم جَاءَ فِي الأخير إعداد مَشرُوع حَولَ:" وصف شَخصِيَّة وَطنيّة جَزائِرِيّة مُتميّزة"، وَ خُتِم بإدمَاجٍ و تقوِيم وَ مُعالَجة لِلمقطَع .

المقطَع الثالث: تَمحوَرَت نُصوص هَذَا المَقطَع حَولَ عُظَمَاء الإنسانِيَّة بِدايَة بِنَص القِراءَة "سر العَظَمة" ل: "توفِيق الحَكِيم"، مُروراً بِدرسِ القَوَاعدِ "جَمعَا المُذكر وَ المُؤنّثِ السالم"،إلى النَص الأدَبِي "جَميلَة بُو حِيرد صِديقَة الصَّحراء ،وَ أُسطورة القَرنِ العِشرين" ل: "سُليمَان العِيسى" ،بَعدَه إنتَاج المكتُوب "الوَصف المَادّي"، أَمّا نَص القِراءة الثَّانِي فَجاء بِعُنوانِ :"فرانز فَانون" لِ: "نوارة حسين" يَلِيه درس القَواعِد "جمع التَّكسِير"، بَعدهُ النَّص الأَدبِي فَهو قَصيدَة شِعرِيَّة ل"حافِظ ابرَاهِيم" بعنوَان "عمر وَ رَسُول كَسرَى"، بعدَه الوَصف المَعنَوِي فِي إنتاجِ المكتُوبِ ، ثم قِراءَة عُنوَانها "الرَّازِي طبِيب عَظِيم" ل: "زِيغرِيد هُونكَة"، بعدَه دَرس القَوَاعِد "هَمزَة الوَصل" ، تَلاه نَص أَدبِي بِعُنوَان "بِتهُوفن"ل: "مولود قَاسم نايت قَاسم " وَ بَعدَه دَرس "التَّلخِيص" ،ثم نَص القِرَاءَة الأَخير فِي هَذَا المَقطَع جَاء بِعُنوان "ابن الهَيثَم"،ل:"عبد العَظِيم أنيس"، وَ درس القَواعِد "عَلامَات الوَقف 2"، بعدَه النّص الأَدبِي "مَاسِينِيسَا" ل: "مبَارك المِيلِي" وَ فِي الأخِير إنجَاز مَشرُوع حَول "تَرجمَة لِعظيم مِن عُظَماء الإنسَانِيَّة"،بالإضَافة إِلَى إدمَاج و تَقوِيم وَ مُعالَجة لِلمَقطَع.

المَقطع الرَّابع : ارتَكزَت مَوَاضِيعُه عَلى "الأخلاق وَ المُجتَمَع" ،بَدءاً بنَص القِراءَة الأَول جَاء أَيات مِن سُورة الحُجرَات (10-11-12-13)، وَ "المُبتَدأ وَ الخَبر" فِي مَجالِ القَواعِد ، بعدَه النَّص الأدَبِي الذّي احتَوَى قَصِيدة مِن الشّعرِ بعُنوَان "أغنِيَة البُؤسِ" ل: "بن رَحمُون"، بَعده التَّعبِير طلِب فِيه بِناء فِقرَة وَصفِيَّة، ثُم نَص قِرَاءة آخر تحتَ عُنوَان "الوَقِيعَة" ل:"يحيَ الخَشَّاب"، مَتبُوعًا بِدرس القَواعد "كَان وَ أَخواتُهَا"، بعده قصيدة شعرية في النص الأدبي بعنوان "بين المظهر وَ المَخبر" ل:"عباس بن مرداس"، بعده درس "الطباق"،

و تعبير كتابي بناء فقرة سرديَّة ،تلاه نص قراءة بعنوان "العبوديّة" ل:"جبران خليل جبران"، ثم قواعد "همزة القطع"، جاء بعده النَّص الأدبي من خطبة حجّة الوداع بعنوان: "إنَّ لكم معالم للرَّسول صلّى الله عليه وَ سلَّم" ، ثم درس "السجع"، وَ إنتاج المكتوب بناء فقرات سرديّة وصفيَّة ثم نص القراءة الأخير "مدرسة رغم أنفكَ ل:"زهيرونيسي" ، وَ بعده الرافد اللُّغوي "الهمزة فِي آخر الكلمة وبعدها قصيدة شعريّة بعنوان "سوء المهلكة"ل: محمد اللُّقاني بن السّائح ، بعده وضعيّة إدماجِيَّة ، و جاء المَشروع أخيراً وَ هو " تحليل ظاهرة التسول في شوارعِ بلادِنا" .

المقطع الخامس: تبلور هذا المَقطَع حولَ العلم و الاكتشافات العِلمِيَّة، استهلَّ بِنص "الكِتاب الإلكترونِي، ل:"رؤُوف صفِّي"، بعده درس القواعد تناولَ الدّرس "إنَّ وَ أخواتُها"، ثم النَّص الأدبِي "المِذياع"جاء شِعراً للشَّاعر" محمود غَنيم" ،أمَّا دَرس الأسلُوب الخَبَري ، بعدَه نص القِراءة (الفيس بوك) نِعمة أم نِقمَة ؟"للدُّكتُور :"أحمد أبو زيد"، وَ علَى ضوء هذَا النَّص جاءَ درس القواعِد "نائب الفاَعل"، ثمَّ قصيدَة بعُنوان "أنَا وَ اليَرَاع" ل:"أحمد الطيِّب معاش" نصًّا أدبِيًّا ،ثم بعدَه فِي إنتاجِ المكتُوب " أدوَات الرَّبط" ، تبعَه نَص القِراءة "آثَار الرَّحلات الجَوِيَّة الطَويلة عَلَى الإنسَان" ل: هايدِي عبد اللَّطيف"، أمَّا القَواعِد فَتناولَ دَرس "المَفعول به"، ثم نَص أدبِي جَاءَ شِعرًا بعُنوان "رائد الفَضاء" ل: "الهَادِي نُعمان"، بَعدَه "نَقد فكرَة "فِي إنتاجِ المكتُوب ثم آخر نَص قِراءة بِعنوَان "الطَّاقة" للدُّكتُور : "سعود عَيَّاش"، ثم درس القَواعِد "(ال) الشّمسِيَّة وَ (ال)القَمريَّة"، أمَّا النصُّ الأدبي الأخِير جاءَ قَصِيدة عُنونت ب " المستكشفات العِلمِيَّة" ل: "مَدانِي بُهرَاوة " ،بعدَه "الأسلُوب العِلمِي" الذي هو جزء من النص الأدبي ، وَ وَضعيَّة إدمَاجيَّة ثم أخيراً إنجَاز مَشرُوع بِعنوَان "إعدَاد مَجلَّة مدرَسِيَّة إلِكترونيَّة " وَ خِتامًا إدمَاج وَ تَقويم وَ معَالَجَة للمَقطَعِ .

المقطع السّادس : إرتَكزَت مَواضيعُه عَلى الأعيَاد فاستُهلَّ بنَص القِراءَة "الأعياد" ل: "عَبد الحَلِيم محمُود"ن، وَ جَاء بَعدَه درسُ القَواعِد "المَفعُول المُطلَق" ،وَ جاءَ النَصّ الأدَبِي الأوَّل قَصِيدة عُنوَانُهَا "فِي يَومِ الأُمَّهات "ل: الربيعِ بُو شَامَة " ،ثم إنتَاج المَكتُوب تَحت عُنوَان " الوَصف مِنَ العَام إلى الخاَص" ، ثانِ] نَص

قِراءة عُنوانُه : "هدِيَّة العِيد" ل:"إبراهِيم أحمَد أدهَم "، وَ الرّافِد اللُّغوِي درس " المَفعُول لأجلِهِ" ، أمّا النَصُّ الأدَبِي تنَاولَ قَصيدَة "مَولِدُ محمد"، ل:"محمد الهَادِي السنُوسي الزاهِرِي "، ثم وَضعِيَّة حول "المَزجِ بينَ الوَصف وَ السَّرد" ،حيث كَان نص القِراءَة الذّي بعدَه بِعنوان "اليَوم العَالَمِي لِلبيئَة "ل: "مناضِل جاسِر المَطِير" ،وَ استَثمَرَت مَوارِد النَّص فِي مَجَالِ القَواعِد دَرس " التَّاء المَفتُوحَة" ، بَعدَه نَص للدراسة الأدبية قَصيدَة "عِيد الجَزائِر"ل: "صالح خرفِي"،بعدَه وَضعِيَّة إدماجِيَّة "تلخِيص نَص سَردِي أو وَصفِي"، وَ آخِرُ نَص قِرَاءَة جاء بِعنوَان" عيدُ القَريَة" ل: "أحمَد حَسَن الزيَات" ، وَ بَعدهُ درس القواعد "التَّاء المَربُوطَة"، و أَخر نَص أَدَبي هُوَ"عيدُ الأُم" مِن قصيدَة للشَّاعِر:" عَلي الجَمبَلاطِي " وَ استُثمِر النَّص فِي مَجالِ البَلاغَةِ "حرفُ الروِي"،ثم وَضعِيَّة إِدمَاجِيَّة إضافَةً إِلَى المشرُوع الذي طلِب فيه : "وَصف و سَرد أَحدَاث الاحتِفَال بِعيدِ الأضحَى المُبَارَك" ، وَ أخِيراً إدماج و تقوِيم وز مُعَالَجة للمقطَع .

المَقطع السابع: دارَت مَوَاضِيعُهُ حولَ الطَّبِيعَة فَأول نَصّ قِراءَة افتُتِحَ بِه هو " فِي الغَابَةِ " ل: "فرِيد أَبُو حَدِيد"، بَعدَه الرَّافد اللّغَوِي تَناوَلَ درس "المَفعُول معه"، ثم قصِيدة "النَّهر المُتَجمِّد" لِميخائِيل نُعيمَة" جَاءت نص أدَبِي بَعده "الأسلُوب الخَبَرِي"، عنصر من دراسة النص الأدبي ،وبعده إنتاج المكتوب "ما يفيد التوكيد" ، تَلَاه نص المُطَالعَة بعُنوَان "بَينَ الرّيف وَ المَدينَة" ل:"صالح سَاسة" ،ثم دَرسُ القَواعِد تنَاوَل "الحَال" ، بَعدَه جَاء النصّ الأَدَبِي قَصيدَة شِعرِيّة بِعُنوَان: "نشِيد الماء" ل: "الشرِيف طَلَحِي "، بعدَه إنتَاج المكتُوب تنَاوَل "مَا يُفِيدُ التَّعلِيل " ،يَلِيه نص القِراءَة بِعنوَان "عودة القَطِيع" ل:"مارُون عبُّود" ، بعدَه درس القَواعِد "أنوَاع الحَال "، و بَعدهُ دراسة النصّ الأدَبِي جاءَ قَصيدَة شِعرِيَّة عُنوَانها "مَا أجمَل الطَّبيعَة " لِ:"عَبد الله خمار" ، وَ بعدَه جَاءَ إنتَاج المكتُوب مَطلُوبه "تَحرِير نَص مُنسَجم " ، ثُم جاءَ نص قِراءَة عُنوَانُه "الاصطياف" ل: "يُوسف غَصوب" ، بَعدَه دَرس القَوَاعِد "حَذف الألف " ، وَ آَخِر نَص أَدَبِي جَاءَ قَصيدَة شِعرِيَّة بِعُنوَان "جَمالُ البَادِيَة " ل: "الأَمير عَبد القَادِر" ، وَ أَخِيرًا وَضعِيَّة وَ المَشرُوع بِعُنوَان "إنجَازِ لَوحَة مَطوِيَّة سِيَاحِيَّة للتَّعرِيف بِالمَناطِقِ الجَمِيلَة فِي الجَزَائِر" ، وَ كَالعَادة أخِيراً إدمَاج وَ تَقوِيم وَ مُعالَجَة للمَقطَع .

المقطع الثامن: تنَاوَلَ آخر مَقطَع مَوَاضِيعه حولَ الصِّحة وَ الرِّياضَة ، فَكانَ نصّ القِراءَة الأوَّل بِعُنوَان"أهميَّة التَّربيَّة الرِّياضِيَّة " للدُّكتُور "عباس مَحجُوب "، أَمَّا فِي مَجَالِ القَواعِد نَجِد درس "حَذف الهَمزَة(بن) "، تَلاهُ نَص أدَبِي جَاءَ قَصيدَة شِعريَّة ل:"محمد الرَّاشِدي بعنوَانِ "رُكوب الخَيل"، بعدَهُ إنتَاج المكتُوب بتحرير موضُوعٍ يتَضمَّن قِيمَة "، بعدَه نَص المُطالَعَة الثَّانِي بِعُنوَان "هَل نَعِيشُ فِي مَسَاكِن مَرِيضَة ؟"، لِ"هَاشِم عبد الله الصَّالِح" ، أَمَّا الرَّافِد اللُّغَوِي تَناوَلَ دَرس "ألف التَّفرِيق"، بَعدَهَا النّص الأدَبِي بِعنوان "كُرة القَدم" جَاءَ قَصيدَة شِعريَّة للشَّاعر "مَعرُوف الرصافِي"، بعدَه وَضعِيَّة إدماجيه مَطلُوبهَا "تَحرِير موضُوع يَتَنَاوَل مَوقِفًا " ،يَلِيه نَص القِراءَة تحتَ عُنوَان "مَرِيض الوَهمِ" ل: "عبَّاس محمود العقاد" ، أَمَّا درس القَواعِد دَرسُ "الأَلِف اللَيِّنَة (1)" أمَّا النصُّ الأَدَبِي جَاءَ شِعرًا بِعُنوان "آفَة التَّدخين(اللّفافَة)" لِ: "مَحمُود حسَن مفلِح"،تَلاهُ "الأسلُوب الإنشَائِي(2)"عنصر للدراسة الأدبية لنص "آفة التدخين" ، وَ أَخِر نَص قِرَاءَة عُنونَ ب"ظَاهِرَة الخَوف عِندَ الأَطفَال" ل:"عَدنَان محرَز "،بَعدَهَا دَرس القَوَاعِد "الأَلِف اللَّيِنَة(2)"،وَ أَخِر نَص أَدَبِي جَاءَ بِعُنوَان "المَسلُول" شَاعِر القَصِيدَة هُوَ "شَلبِي مَلَاط" ، بَعدَهُ وَضعِيَّة إِدمَاجِيَّة وَ أَخِرُه مشرُوع "إِنجَاز لَوحَة إِشهَارِيَّة تُبرِز مَخَاطِر التَّدخِين"، وَ خِتَامًا بالإِدمَاجِ وَ التَّقوِيم وَ مُعَالَجَة للمَقطَع .

العيّنة:

لقد شملت هذه الدّراسة أساتذة اللّغة العربية العربية وآدابها في بعض المتوسّطات ببلدية العين الصفراء والمشرية بولاية النّعامة **(متوسّطة قرين مشرية ومتوسّطة الخوارزمي ومتوسّطة الشهداء السبعة ومتوسّطة الشهيد هدفي أحمد وبوعمامة)**،و كان عدد الأساتذة لا يتجاوز العشرة .

المجال:

شملت الدراسة عدة أساتذة من مختلف الأقسام في طور المتوسط . موزعة على مجموعة من متوسطات الولاية :

اسم المتوسطة	البلدية	الولاية
الشيخ بوعمامة	العين الصفراء	النعامة
الخوارزمي	العين الصفراء	النعامة
الشهيد هدف أحمد	العين الصفراء	النعامة
الشهداء السبعة	العين الصفراء	النعامة
قرين	المشرية	النعامة

وسائل البحث: شملت وسائل البحث نص استبانة واحدة، موجّهة إلى أساتذة اللغة العربية وآدابها، وتهدف إلى معرفة كيفية توظيف الصورة التّعليمية في الكتاب المدرسي ومدلى تأثيرها على التّلميذ وكيف يتعامل معها للاستفادة منها ومن ثروتها اللّغوية ومدى تكيف التّلاميذ مع الصوّرة التّعليمية.

تحليل الاستبانة :

أسفر تحليل الاستبانة إلى مجموعة من النتائج نجملها فيما يلي :

نص الاستبانة :

المركز الجامعي صالحي أحمد

معهد الآداب و اللغات **قسم اللغة الأدب العربي**

تخصص: لسانيات عامة **فئة الأساتذة**

استبانة :

في إطار إعداد مذكرة ماستر المسومة:

"الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي في الطور المتوسط _ السنة أولىمتوسط أنموذجا " ، يطيب لي أن أتقدم إلى سيادتكم و أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تحوي مجموعة أسئلة . راجين منكم

الإجابة عنها بكلّ صدق و مصداقية، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة و في الأخير إبداء رأيكم حول دور الصورة التعليمية .

اسم الأستاذ و المتوسطة التي يدرس فيها :

الأسئلة :

1. هل تعمل الصورة على جذب انتباه المتعلم إلى الدرس ؟ نعم ☐ لا ☐
2. هل الألوان الموجودة في الصورة تؤثر على نفسية المتعلم ؟ نعم ☐ لا ☐
3. ما نوع الصورة التي تستخدمها ؟

صورة الكترونية ☐ الخطاطات ☐

الصورة الإيضاحية ☐ مشاهد ورقية ☐

4. هل الصورة عبارة عن رسالة اتصالية إقناعية هادفة؟ نعم ☐ لا ☐
5. هل تؤثر الصورة في التلميذ أكثر من المحتوى المكتوب ؟ نعم ☐ لا ☐
6. كيف يتعامل التلميذ مع الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐

مشاهدا ☐ مناقشا ☐

مندهشا ☐ ناقدا ☐

7. هل الصورة ضرورية في الكتاب المدرسي ؟ نعم ☐ لا ☐
8. هل التلاميذ يميلون أكثر الى الصورة ام الى المضمون المكتوب ؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل ترى أن الصورة الموظفة في الكتاب تعمل على تبسيط المعلومات و الأفكار ؟

نعم ☐ لا ☐

10. ما هو الدور الذي تؤديه الصورة التعليمية حسب رأيك ؟

.....

.....

وصف الاستبانة:

تحتوي على عشرة أسئلة كانت مفتوحة لكون هذا النوع لا يأخذ وقتا طويلا للإجابة ،كم ا أنه لا يتطلب جهدا من المجيب و ذلك عن طريق تأشير أحد الخيارات الموجودة دون إبداء الرأي و التوسيع في الإجابة ،و كان آخر سؤال عبارة عن إبداء رأي الأستاذ حول دور الصورة التعليمية و إيتاح فرصة للمجيب للتعبير بحرية دون التقيد بعدد محصور من الخيارات .

السؤال الأول لمعرفة مدى أهمية عمل الصورة في جذب انتباه المتعلم إلى الدرس , طرحنا السؤال التالي : هل تعمل الصورة على جذب انتباه المتعلم إلى الدرس ؟

جدول رقم(01):يوضح أهمية عمل الصورة في جذب انتباه المتعلم.

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
نعم	15	100%
لا	0	0%

.

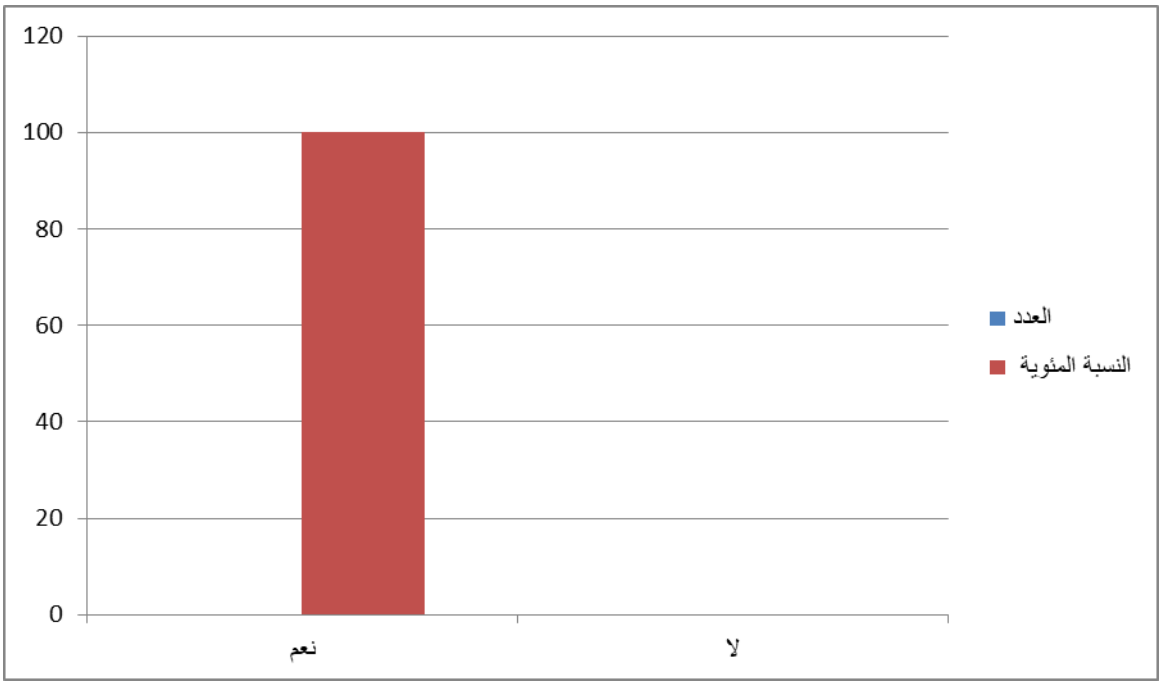

أعمدة بيانية رقم (1): توضح أهمية عمل الصورة في جذب انتباه المتعلم.

تظهر النّتائج في الجدول السابق أن جُلّ فئة الأساتذة لهم فكرة واحدة حول الصّورة في الكتاب المدرسي على أنّها تعمل على جذب انتباه المتعلّم إلى الدرس.

السؤال الثاني : لمعرفة مدى تأثير الألوان الموجودة في الصورة على نفسية المتعلم ،قمنا بطرح السؤال التالي: هل تؤثر الألوان الموجودة في الصورة على نفسية المتعلم ؟

جدول رقم(02) :يوضح مدى تأثير الألوان الموجودة في الصورة على نفسية المتعلّم .

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
نعم	15	100%
لا	0	0%

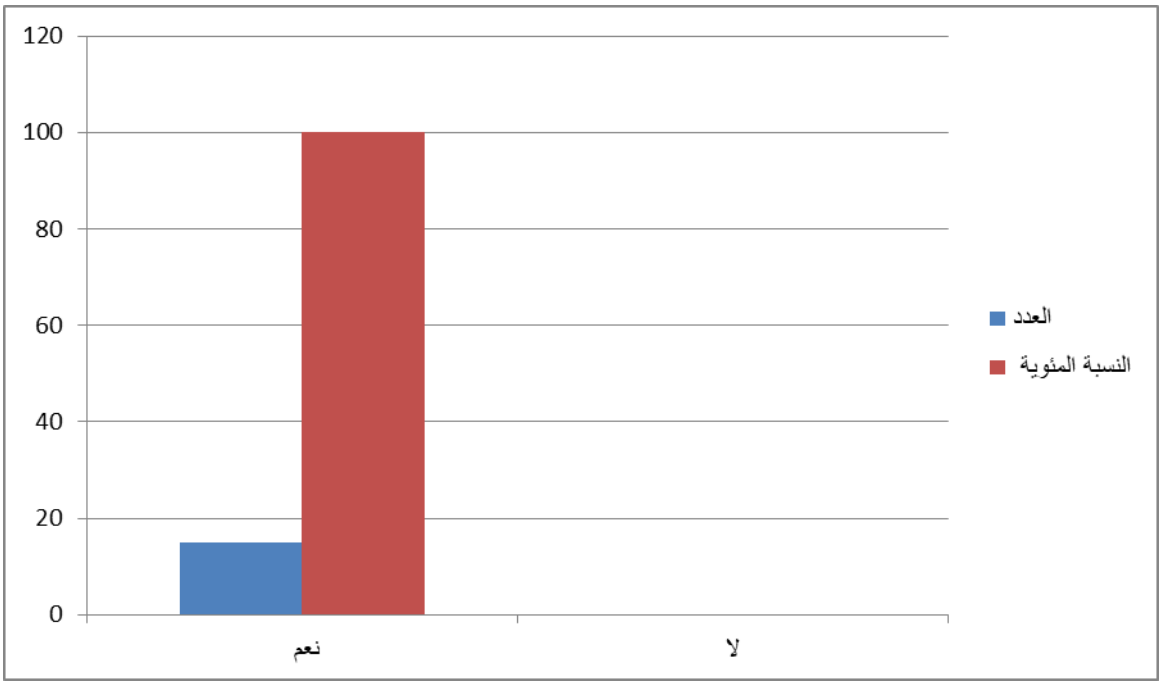

أعمدة بيانية رقم (2): توضح مدى تأثير الألوان الموجودة في الصورة على نفسية المتعلم.

بناءً على هذه النتائج يتضح أن الأساتذة يرون الألوان الموجودة في الصورة تؤثر على نفسية المتعلم بشكل غالب ، وهذا يدل على أنها تسهل وتساعد المتعلم .

السؤال الثالث : لمعرفة نوع الصور الأكثر استعمالا لدى المعلمين ، طرحنا السؤال الآتي :

ما نوع الصورة التي تستخدمها ؟

جدول رقم(03): يوضح نوع الصور المستخدمة.

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
صورة الكترونية	5	33.3%
خطاطات	10	66.6%
صورة إيضاحية	8	53.3%
صورة ورقية	8	53.3%

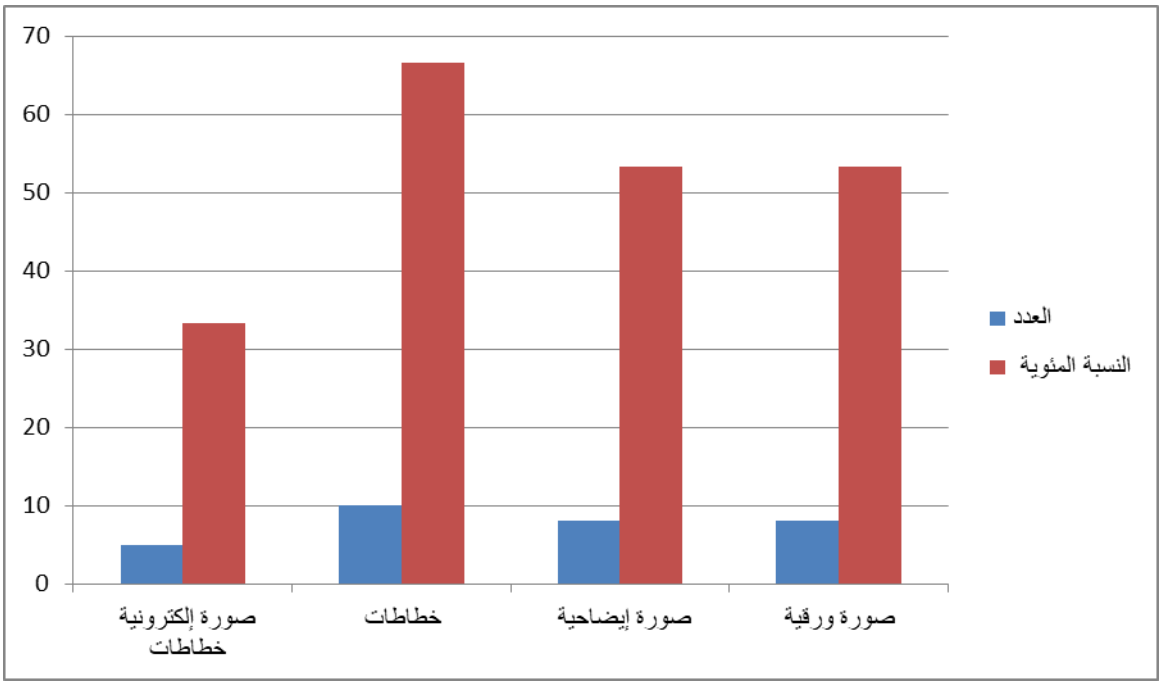

أعمدة بيانية خطاطة رقم (3):توضح نوع الصور المستخدمة.

من خلال هذه النتائج يبدوا أن لكل أستاذ طريقته في نوع الصورة التي يستخدمها لتسهيل الدرس و إيصال الفكرة للتلميذ، فيظهر أن الفئة الغالبيّة تستخدم الخطاطات و الفئة المتساوية تستخدم الصورة الإيضاحية.

السؤال الرابع : لمعرفة إذا كانت الصورة رسالة اتصالية إقناعيه هادفة ،طرحنا السؤال التالي : هل الصورة عبارة عن رسالة اتصالية إقناعيه هادفة ؟

جدول رقم(04) :يوضح ما إذا كانت الصورة رسالة اتصالية إقناعيه هادفة.

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
نعم	15	100%
لا	0	00%

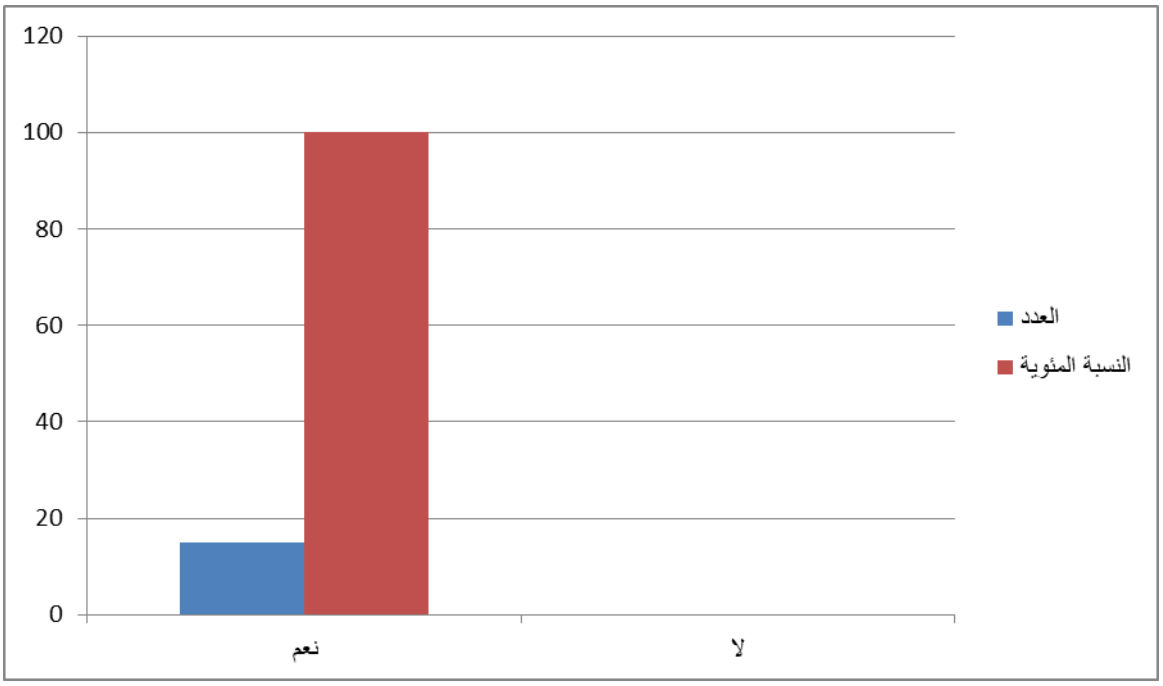

أعمدة بيانية رقم(04): توضح ما إذا كانت الصورة رسالة اتصالية إقناعية هادفة.

أجمع جلّ الأساتذة بنسبة 100% على أنّ الصورة رسالة اتصالية إقناعية هادفة.

السؤال الخامس: لمعرفة ما إذا كانت الصورة تأثر على التلميذ أكثر من المحتوى الكتابي

طرحنا السؤال الموالي : هل تؤثر الصورة في التلميذ أكثر من المحتوى الكتابي ؟

جدول رقم(05) :يوضح من المؤثر أكثر الصورة أم المحتوى الكتابي.

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
نعم	9	60%
لا	6	40%

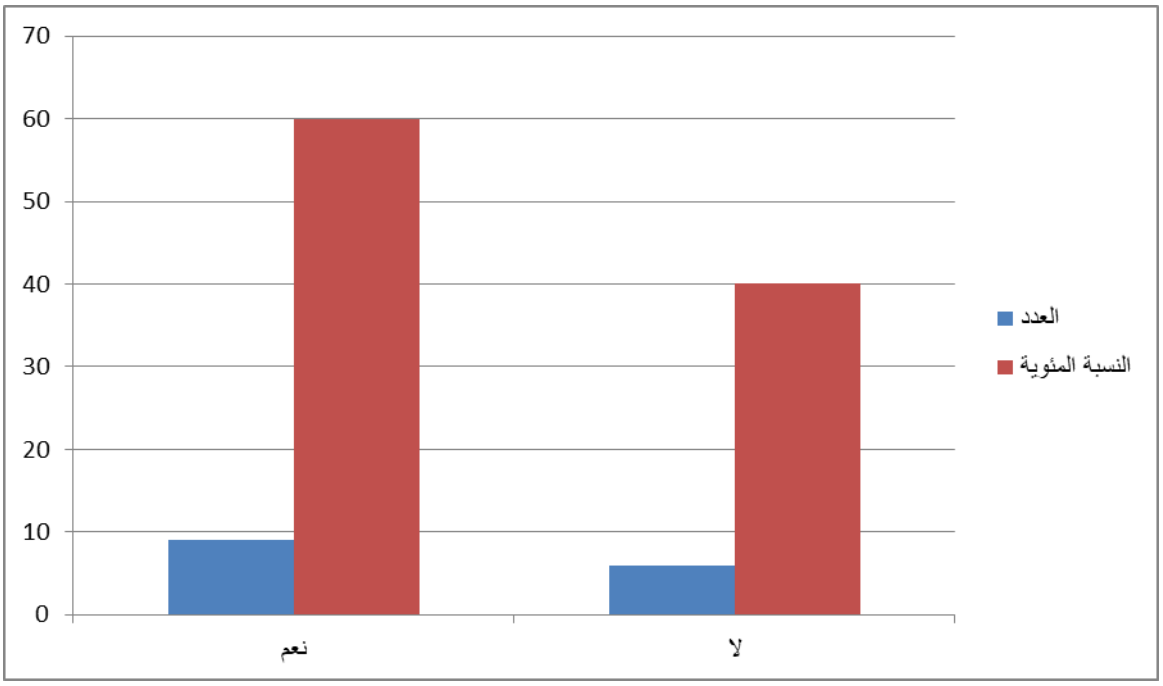

أعمدة بيانية رقم(05): توضح من المؤثر أكثر الصورة أم المحتوى المكتوب.

على ضوء هذه النتائج يتبيّن لنا أنّ الصّورة تؤثر أكثر من المحتوى المكتوب على التلميذ لأنّها تشوّقه إلى معرفة المضمون المكتوب و تجعله يحاول ربط مفهومها بالمكتوب .

السؤال السادس: لمعرفة كيف هي معاملة التلميذ للصورة الموجدة في الكتاب المدرسي طرحنا السؤال التالي: كيف يتعامل التلميذ مع الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي ؟

جدول رقم(06) :يوضح كيفية التعامل التلميذ مع الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي .

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
مشاهدا	10	66,6%
مناقشا	12	80%
مندهشا	0	00%
ناقدا	1	6,6%

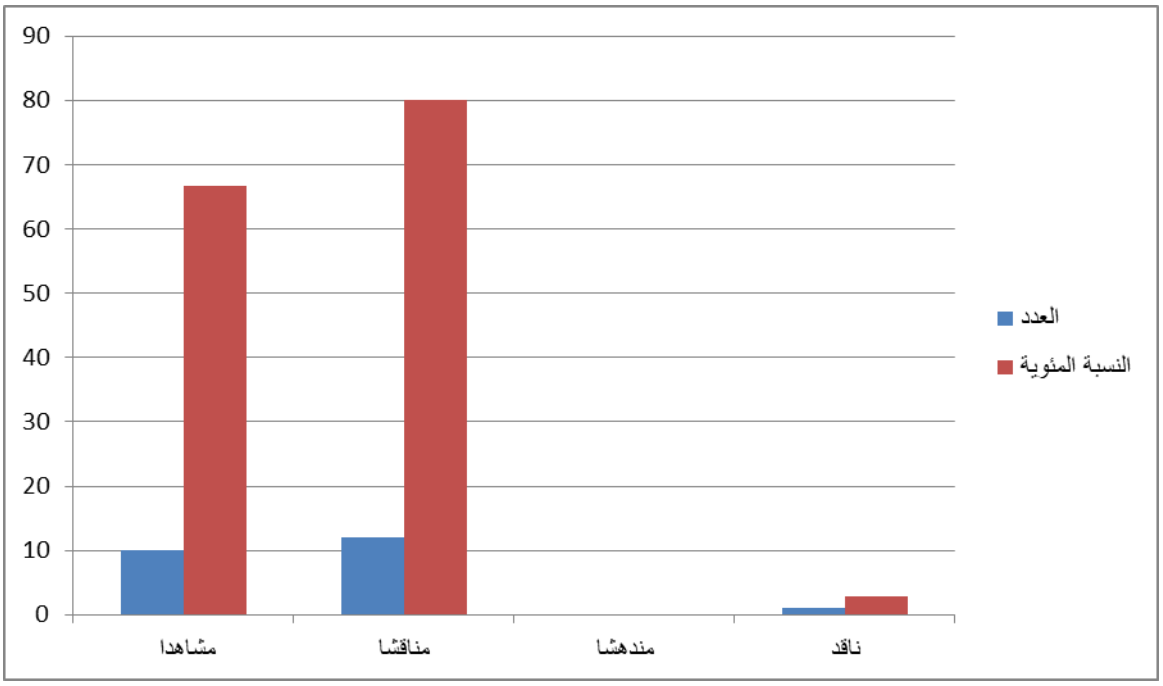

من خلال النتائج نرى أنّ الفئة الغالبة لكيفيّة التّعامل مع الصور الموجودة في الكتاب المدرسي هو الفئة المناقشة و الأقرب إليها هو التلميذ المشاهد و بنسبة قليلة التلميذ المندهش و الناقد .

أعمدة بيانية (06) :يوضح كيفية التعامل التلميذ مع الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي .

السؤال السابع : لمعرفة ما إذا كانت الصورة ضرورية في الكتاب المدرسي ,سألنا السؤال الموالي : هل الصورة ضرورية في الكتاب المدرسي .

جدول رقم(07) :يوضح ضرورة الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي .

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
نعم	14	93,3%
لا	1	6,6%

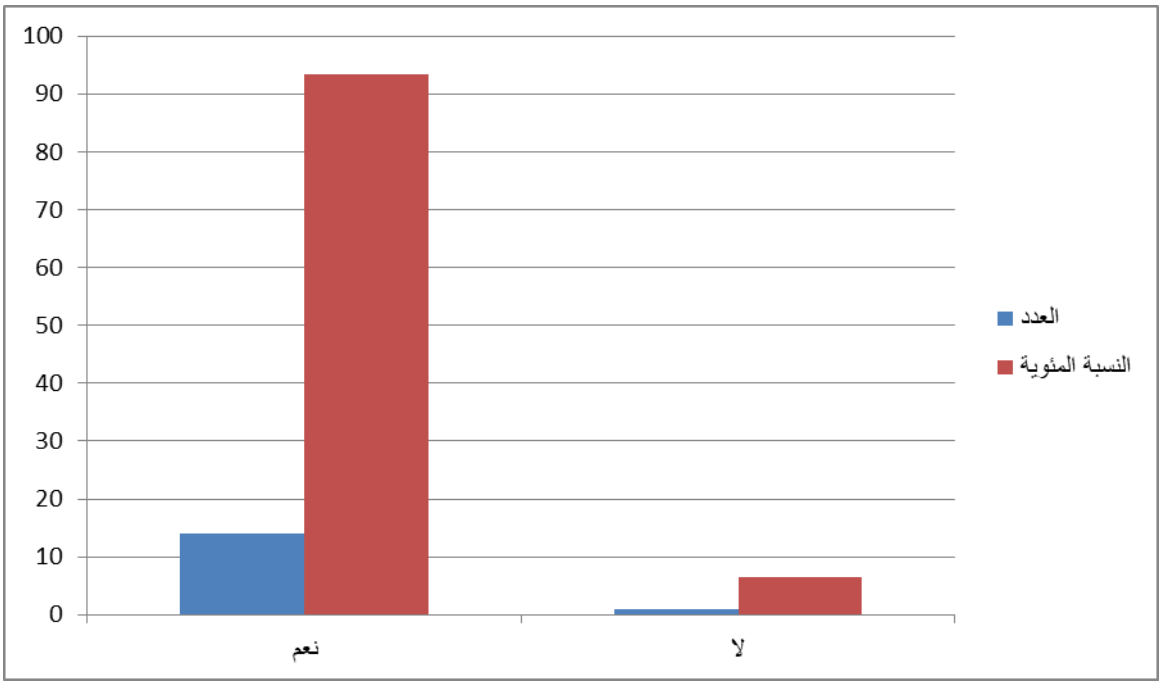

أعمدة بيانية رقم(07): يوضح ضرورة الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي.

يتّضح ممّاسبق أنّ نسبة قبول الأساتذة لضرورة الصورة في الكتاب هي الفئة الغالبة، في حين أنّ النّسبة متبقيّة نسبة ضئيلة من الأساتذة يمكنهم الاستغناء عن الصورة و اعتمادهم على الكتاب المدرسي فقط.

السؤال الثامن: لمعرفة إلى ماذا يميلون التلاميذ أكثر إلى الصور أم إلى المضمون الكتابي ، قمنا بطرح السؤال التالي : هل التلاميذ يميلون أكثر إلى الصورة أم إلى المضمون الكتابي ؟

جدول رقم(08) :يوضح نسبة ميول التلاميذ إلى الصورة أم إلى المضمون الكتابي .

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
الصور	12	80%
المضمون الكتابي	5	33,3%

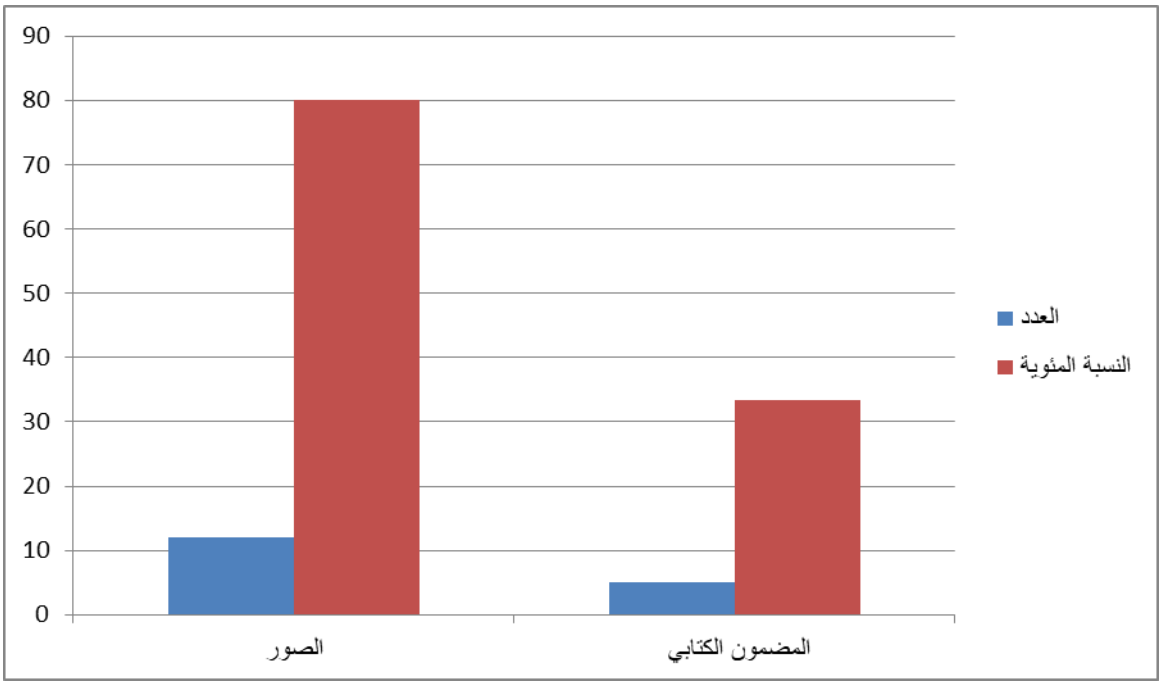

أعمدة بيانية رقم(08): يوضح نسبة ميول التلاميذ إلى الصورة أم إلى المضمون الكتابي.

تظهر نتائج الجدول أنّ أغلبية الفئة المستهدفة ترى أنّ التلاميذ يميلون أكثر إلى الصور من المضمون المكتوب لأنّها الأكثر جذباً للانتباه .

السؤال التاسع : لمعرفة ما إذا كانت الصورة في الكتاب تعمل على تبسيط المعلومات و الأفكار,طرحنا السؤال التالي : هل ترى أن الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي تعمل على تبسيط المعلومات والأفكار ؟

جدو ل رقم(09) :يوضح عمل الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي على تبسيط المعلومات والأفكار.

الخيارات	العدد	النسبة المئوية
نعم	15	100%
لا	0	00%

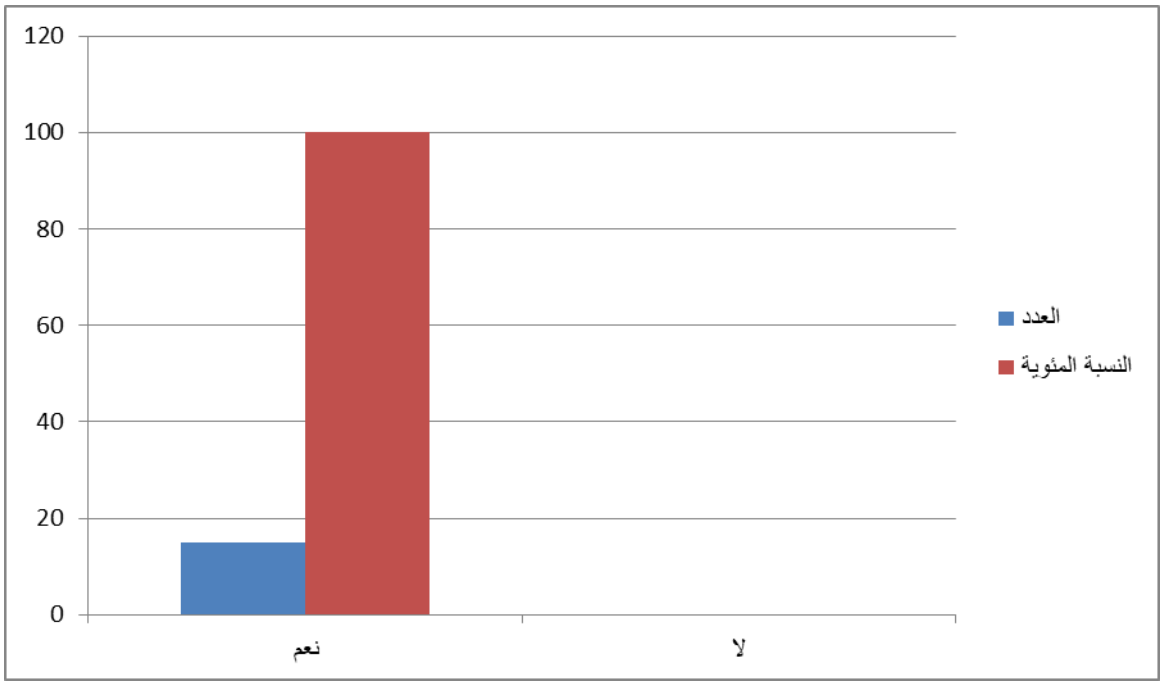

أعمدة بيانية رقم(09): يوضح عمل الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي على تبسيط المعلومات و الأفكار.

من خلال النتائج السابقة في الجدول يتضح أن أغلبية الأساتذة يرون أن الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي تعمل على تبسيط المعلومات و الأفكار، و منه نستنتج أنّه لا يمكن الاستغناء عن الصورة في الكتاب لأنّها أصبحت أساسيّة.

خلاصة :

في الأخير يمكن قول أنّ الكتاب المدرسي يساهم في غرس القيم و المبادئ الإيجابيّة خاصّة أن مواضيعه كانت من أرض الواقع، كما أنه أداة تنظيميّة للتعلم من خلال تقسيم محتوى الكتاب فهو الكفيل بالمعرفة الأساسيّة في مختلف المواد الدراسية.

الخاتمة

خاتمة:

فِي نِهاية هذا البَحث وبَعد دِرَاسةٍ في موضوع «**الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي في مرحلة المتوسط _قراءة و تقويم_**» تَمثلت النتائج المُحصَّل عَليها فِي البحث كالآتِي:

1. يعتمد المعلم في نقل معارفه للمتعلم على وسائل تعليمية عدّة، من بينها الصورة التعليمية التي تساعده على تسهيل العملية التعليمية وفق منهج قويم.
2. تهدف الصورة التعليمية لتسهيل المعارف وإدراكها عند المتعلم، كما تساعد المعلم على نقل المعرفة بكلّ وضوح.
3. تحتل الصورة التعليمية مكانة هامّة بين الوسائل التعليميّة الأخرى، فهي أداة تنظيمية تساعد على التواصل المرئي ونقل المعارف بصورة سهلة غير معقدة.
4. تسعى الصورة التعليمية في العملية التربويّة البيداغوجية إلى إشراك المتعلم بشكل إيجابي، وذلك من خلال تنمية المهارات والقدرات الفردية للوصول لحل المشكلات.
5. تكمن أهمية الصورة التعليمية في العملية التعليمية إلى جذب انتباه المتعلم وتركيزه لأجل إدراك المعلومات والمعارف الملقنة إليه.
6. تعد الصورة التعليمية ضرورية في الكتاب المدرسي لأنها تعتمد على المؤثرات البصرية والمرئية بغية التواصل وتنمية قدرات المتعلم.
7. الكتاب المدرسي يسهم في إثراء المعارف وإيجاد نقطة تفاعل بين المعلم والمتعلم.
8. إنّ الصورة التعليميّة أصبحت من بين الوسائل التعليمية الأكثر تأثيراً في المتعلمين، فقد أصبح المتعلم يميل للصورة أكثر من ميله للمحتوى الكتابي.
9. تعدّ الصورة من الضروريات في الكتاب المدرسي لأنّ المتعلم يفضل المعارف المصورة على المكتوبة.
10. إنّ الصور تساعد وتعزز من قدرة المتعلم على فهم وإدراك المعارف، وبالتالي فإنها تسهم في بناء منهج تربوي ناجح.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1. استراتيجية التعلم و التعليم النظرية و التطبيق، فراس السليتي ،عالم الكتب الحديث جدار للكتاب العالمي ،الأردن ،ط1.
2. إنتاج و تصميم الوسائل التعليمية ،محمد عيسى الطيطي و آخرون،دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ،ط1 2008،الأردن
3. إنتاج و تصميم الوسائل التّعليميّة و تقنيات التّعليم ، محمد عيسى طربيّة،دار حمو رابي للنشر و التوزيع ،ط1، -1428-2008،الأردن
4. تاج العروس ،محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ،تح:نواف الجراح ،دار الأبحاث للترجمة و النشر و التوزيع ط1، 2011، الجزائر
5. تصميم و إنتاج الوسائل التّعليمية ،لنايف سليمان ،دار صفاء للنشر و التوزيع ،ط2 ،2003 ،عمان .
6. تكنولوجيا التّعليم الإعلام و الاتصال ،الوسائل التّعليمية و تقنيات التعليم ،محمد عيسى طربية،دار من المحيط إلى الخليج للنشر و التوزيع ،2017 ،المملكة العربية السعودية.
7. دور الوسائل التعليمية ،لسهل ليلى ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية الآداب و اللغات ،العدد:26،المجلد 2016 .
8. الصورة في الكتاب المدرسي، لأحمد سعدي، المركز التربوي الجهوي مراكش ،2008-2009 ،المغرب .
9. عصر الصورة ،شاكر عبد الحميد ،2015 .
10. فاعلية استخدام التعليمية في عملية التدريس للمرحلة الأساسية لسوسن سامي عليان.
11. قاموس التربية الحديث ،بدر الدين بن تريدي ،المجلس الأعلى للغة العربية ،ط1، 2016

12.قاموس المحيط ،الفيروز أبادي ،تح:محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة ،ط8، 2005 ،بيروت .

13.لسان العرب لابن منظور ،تح:خالد رشيد القاضي ،دار الأبحاث،الجزائر،ط1 ،2008

14.مبادئ الخرائط ،محمد الهيلوش ،دار القلم بالرباط ،المغرب ، ط1 ، 2014 .

15.المعجم التربوي ،فريد شنان ومصطفى هجرسي ،وزارة التربية الوطنية ،ط1 ،2009 ، الأردن.

16.مفاهيم بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة ،بشير إبرير و آخرون ، جامعة باجي مختار ،ط1، 2008.

17.مكانة الصورة التعليمية كنسق معرفي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية ،مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ،حيدور مريم أسية، المجلد 07، العدد 08 ، 2023.

18.المنهاج الخفي في الصورة التعليمية _دراسة تحليلية لبعض الصور التعليمية ،مجلة المناهل، بركات عمر، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، المجلد 04، العدد 02، 2023 .

19.المواد السمعية البصرية و المصغرات الفيلمية في المكتبات و مراكز المعلومات ،شعبان عبد العزيز خليفة ،محمد عوض العايدي ،مركز الكتاب للنشر ،1996 ،ط3 .

20.الوسائل التعليمية ،لسمير جلوب ،دار من المحيط إلى الخليج للنشر و التوزيع 2017، المملكة العربية السعودية

21.الوسائل التعليمية المطورة ،فيصل هاشم شمس الدين ،شمس للنشر و التوزيع ،ط1، 2014 .

22.الوسيط :ابراهيم أنس و آخرون، مكتبة الشروق الدولية ،ط4 ،2004، القاهرة .

فهرس الموضوعات :

بسملة

شكر و عرفان

الإهداء

المقدمة ..... ب

مدخل 06

الفصل الأول :الصورة التّعليميّة في الكتاب المدرسي :الماهية و المفهوم

1.1.مفهوم الوسائل التّعليميّة 11

2.1.أنواع الوسائل التعليمية 12

.1.2.1الوسائل البصرية 13

2.2.1 الوسائل السمعية 16

3.2.1. الوسائل السمعية البصرية 17

3.1 .أهمية الوسائل التعليميّة 18

1.2 .ماهية الصورة التعليميّة .....

..... 19

2.2.أنواع الصورة التَّعليميّة 20

1.2.2 الصورة البصرية 20

2.2.2. الصورة الذهنية 20

3.2. أهمية الصورة التعليمية 20

خلاصة للفصل الأول 21

الفصل الثاني :دراسة تطبيقية لواقع كتاب اللغة العربية في طور المتوسط (السنة أولى متوسط أنموذجاً)

دراسة وصفيّة للكتاب 23

شكل الكتاب 23

محتوى الكتاب 24

العينة و المجال..... 28

.....
تحليل الاستبانة 29
وصف الاستبانة 31
خلاصة للفصل الثاني..... 41
خاتمة 43
قائمة المصادر و المراجع 45
فهرس الموضوعات 47